

السومري

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجمهورية العراقية

وزارة الاعلام

مديرية الآثار العامة

بغداد

المجلد الثامن والعشرون

١٩٧٢

الجزء الاول والثاني

شبكة البحث

الصفحة

١	تقديم	الدكتور عيسى سلمان
٣	ثبت بسادة الحضرة وملوكها	فؤاد سفر
١٩	الحضرة - تنقيبات في مجموعة من المقابر (١٩٧٠ - ١٩٧١)	الدكتور واثق الصالحي
٣١	متى وكيف ظهر الانسان العاقل ؟	الدكتور عبدالجليل جواد
٥٣	أعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج المقدس والحزن الجماعي	الدكتور فاضل عبدالواحد
٨٧	الطوفان في المصادر السومرية والبابلية والعبرانية والآشورية	فؤاد جميل
١١٣	مجموعة دنانير أموية - كتز أبي صيدا	الدكتور عيسى سلمان
١٢١	مثذنة الكفل	عطا الحديثي
١٣٣	المسجد الاقصى بالحرم الشريف ببيت المقدس	الدكتور غازي رجب محمد
١٥٣	دراسة تحليلية واحصائية للالقاب الاسلامية (٢)	الدكتور محمد باقر الحسيني
١٨٧	مسجد قُمُرية تخطيطه وعمرانه	الدكتور كاظم الجنابي
١٩٣	جامع المجاهدي في الموصل	نجاة يونس التوتونجي
٢٠١	علماء الرياضيات والفلك في العراق	عباس العزاوي
٢٣٣	مواقع أثرية جديدة في منطقة الفتحة	جابر خليل

التقارير والانباء والمراسلات

٢٤٣	مجموعة تلوي الشعيبية	داخل مجهول
٢٤٧	آثار أحرزها المتحف العراقي	كمال عبادة
٢٥٣	الحجارة الاوبسيدية وأصول التجارة (مترجم)	رضا الهاشمي
٢٦٣	في موضوع مسرح ديني سومري (مترجم)	فهد عكام
٢٨٧	منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة	صادق الحسني

الحضر

تنقيبات في مجموعة من المقابر سنه ٧٠ - ١٩٧١م تقرير أولي

بقلم : الدكتور واثق اسماعيل الصالحي
باحث علمي

نقد بدأت أعمال التنقيب للموسم ١٩٧٠ في اليوم الأول من شهر آب واستمرت حتى اليوم السادس من تشرين الثاني في مجموعة J. من مقابر الحضر^(١)، أما موسم التنقيب لسنة ١٩٧١ فقد بدأ من بداية شهر تموز واستمر حتى نهاية شهر آذار ١٩٧٢، وفيه نقتب البنايتان J3, J7^(٢). وكان اختيار هذه المجموعة ناجما عن قرب موقعها من الشارع المؤدي الى المعبد الكبير ثم أن أبنيتها

المسورة واضحة المعالم^(٣) يضاف الى ذلك سهولة الوصول اليها من قبل السواح والزوار . وتقع مجموعة J في الجانب الشرقي من مدينة الحضر في المربعات w16, 17 من مخطط أندريه للمدينة وتضم اثنتي عشرة بناية تقع عند زاوية تقاطع شارعين قديمين استنادا الى وصف أندريه^(٤) .

أعمال الصيانة . وان أعمال التنقيب اشتملت على التنقيب في البوابة الشمالية لمدينة الحضر والقصر الشمالي وبنائيتين من مجموعة المقابر J اضافة الى أعمال الصيانة في معبد العجول والمعبد الهلنستي وبعض أبنية مجموعة المقابر J

Walter Andrae, *Hatra*, II, Leipzig, (٣)
1912. pp. 77-84.

Ibid, p. 77, fig. 98.

(٤)

(١) تألفت هيئة التنقيب من كاتب المقال رئيسا للهيئة والسادة صباح عبود وأحمد البياتي مساعدين وإبراهيم جواد محاسبا وصالح أحمد مراقبا للعمل .

(٢) تألفت الهيئة من كاتب المقال رئيسا للهيئة والسادة شاه محمدعلي الصيواني وصباح عبود مساعدين وخالد رشيد محاسبا وعبدالله الخالد لمراقبة أعمال التنقيب وصالح أحمد لمراقبة

الحفريات ونتائجها

ان الخطة التي اتبعت في تنقيب مجموعة المقابر هي الكشف عن المخططات الأرضية للأبنية التي تألف منها المجموعة وكذلك تبيان طرق الدفن المستعملة في الحضر في الفترة الفرثية التي تعود اليها هذه المقابر ولتحقيق هذه الأغراض تركز الحفر في عدد من أبنية المقابر وهي^(٥) : J2, 3, 4, 5, 6, 7, 10, 11, 12, وقد أرجأنا الحفر في البنايات J1, 8, 9 وذلك نظرا لكون البنايات هذه تحتاج الى صيانة مباشرة بعد التنقيب آملين أن يتم ذلك في موسم تنقيبي لاحق . وفيما يأتي كشف وصفي شامل لهذه البنايات وذلك بحسب أوقات سير العمل .

بناية J2 : (المخطط أ)

تقع هذه البناية في الشمال الغربي من المجموعة وهي مبنية من حجر الحلان المنتظم ، والجزاء القائمة منها هي : الجدار الشمالي حيث يصل المتبقي منه الى حد التسقيف ، أما الجدران الثلاثة الأخرى فالمتبقي منها قائم الى ارتفاع متر ونصف بالنسبة الى أرضية البناء الأصلية (الشكل ١) . والبناية هذه مربعة الشكل طول ضلعها من الداخل ٥ م وسمك الجدار ١٣٠ سم علما بأن معظم جوانب أضلاعها من الخارج متآكلة . أما مدخلها فيقع في الضلع الشرقي ويعرض قدره متر واحد^(٦) .

لقد وجدنا في داخل البناء أحجارا مختلفة

في الحجم ومتساقطة من الجدران والسقف وكذلك عثرنا على أحجار صغيرة وكتل من الجص الني كانت قد استعملت لملىء الجدران (أي ليحشو داخل غلافي الجدار الحجريين) .

لقد لاحظنا أن أرضية البناء كانت بالأصل مرصوفة بحجر شامي وقد عثرنا على حجارة واحدة في موضعها الأصلي في أرضية البناية وكذلك على حجارتين أخريين في غير أماكنها . والظاهر أن أحجار الأرضية كانت قد أزيلت قبل سقوط أحجار السقف ، حيث أن أحجار السقف هذه لم تسقط دفعة واحدة بل تم ذلك على مراحل وقد ثبت ذلك خلال أعمال التنقيب .

وفي داخل البناية تم العثور على أربعة أحجار كونسول "Console" كانت قد استخدمت لوضع التماثيل عليها وقد وجد ما يماثل هذا العنصر المعماري في مناطق أخرى من الحضر كما في المعابد الصغيرة . ومن المعتقد أن البناية كانت تحتوي على ستة أحجار "Console" أربعة منها في الزوايا الأربع واثنتان في الجدار الشمالي والجنوبي^(٧) . أما ما عثرنا عليه من الأحجار فهي : حجارة "Console" التي تعود الى الزاوية الجنوبية الغربية وقطعة من حجارة أخرى في الزاوية الشمالية الشرقية وحجارة "Console" أمامية في الزاوية الشمالية الغربية من المحتمل انها تعود الى الجدار الشمالي وحجارة زاوية وجدت في غير موضعها في الجهة الغربية من خارج

كانت هناك ثلاث أسف بنائية قائمة فوق مدخلها
الا انها الآن ساقطة - Andrae, fig. 97.

Ibid, pp. 78-79, figs. 100-102. (٧)

(٥) ان أرقام البنايات هذه هي نفسها التي ثبتها أندريه في مخططة .

(٦) من الملاحظ أن أندريه عندما قام بمسح وتصوير هذه البناية في الفترة من ١٩٠٨-١٩١١

البنية • وقد وجدت أحجار متراكمة نتيجة تساقط الجدران خارج البنية ما عدا أحجار الجهة الجنوبية التي وجدت بوضع منسق نتيجة سقوط الجدار الجنوبي دفعة واحدة •

لقد اتضح لنا بأن الغرف الثلاث كانت ذات

سقف بشكل قبة مبني بأحجار متوسطة الحجم وجص وقد طلي داخله بملاط • أما أرضية البنية فهي مبنية بالجص وذات مستوى واحد بالنسبة للغرف جميعها إلا أنها أوطأ من مستوى الأرضية في خارج البنية • ولقد أظهر التنقيب أن للبنية مدخلا رئيسيا واحدا يقع في الضلع الغربي وينحدر تدريجيا من الخارج إلى الداخل • وقد أحيط هذا المنحدر بجدار مبني من حجر الحلان المنتظم الذي بنيت منه ذات البنية وفي نفس وقت بنائها • وعثرنا على أرضية الممر أو الغرفة الغربية على باب المدخل المذكور (الشكل ٣) وهي من حجر الحلان ارتفاعها ١٥٥م وعرضها ٩٧م وسمكها ١٦سم والوجه الخارجي للباب مصقول أكثر من الوجه الداخلي وهي تحتوي على فتحة صغيرة مستطيلة الشكل (١٢ر٥سم × ٦سم) تقع في النصف الأعلى من جهة اليسار، من المحتمل أنها استعملت لتحريك مزلاج الباب وبجانب هذه الفتحة يوجد ثقبان صغيران وفيهما آثار حديد وأعتقد أنهما بقايا نهايتي مقبض الباب • ولوحظ أن الباب كانت ترتبط بالبنية من جهتها اليمنى بواسطة بروزين اسطوانيين الشكل وهما مختلفا الحجم، الأسفل وهو صغير الحجم يدور على صنارة في اسكفة المدخل السفلية والعلوي يدور في فتحة كبيرة في الاسكفة العليا للمدخل وكانت

يذكر أندريه أن للبنية الحالية غرفة تحت الأرض يدخل إليها بواسطة مدخل ينحدر من الجهة الغربية^(٨)، لذلك قمنا بعمل حفرة تجريبية خارج البنية تمتد على طول الجدار الغربي إلا أننا لم نعثر على ما يؤيد ما ذهب إليه أندريه كما قمنا كذلك بشق حفرة صغيرة في الزاوية الجنوبية الشرقية في داخل البنية وذلك للغرض نفسه إلا أن النتيجة لم تكن بأحسن من سابقتها •

ولم نعثر خلال التنقيب في هذه البنية (J2) على أي دليل نستدل به على أن البنية هذه استخدمت كمقبرة بالنسبة لأي فترة من تأريخ الحضرة، إلا أنها من المحتمل أن تكون قد انشئت لأغراض أخرى وستحدث عنها لدى استعراضنا للبنية التالية •

J5 (المخطط أ)

تقع بنية J5 إلى الشرق من (J2) على الشارع الشرقي القديم • وقبل البدء بأعمال التنقيب لاحظنا أن سقف هذه البنية وجدرانها قد سقطت ووجدنا أن الانقاض تتألف من أحجار مختلفة في الحجم وكل من الجص • وقد كشف التنقيب أن J5 هذه ذات بناء بسيط مربع الشكل طول ضلعه ٨٧٠م ومؤلف من ثلاث

الباب تفتح من جهة اليسار .

وقد استعملت هذه الباب لسد المدخل الرئيس للبنية وهذه الابواب وجد ما يماثلها في مقابر مدينة تدمر حيث استعملت لفتح المداخل الرئيسية لتلك المقابر^(٩) . وعثرنا على أرضية الغرفة مسكوكة برونزية صغيرة تعود الى الملك الفرثي اوسيروس وتؤرخ في حدود ١٠٦-١٠٧ ميلادي (الشكل ٢٣-١)^(١٠) .

وعثرنا في الغرفة الشمالية على بقايا الجزء الاسفل من باب حجرية اخرى يحتوي على البروز الذي يدور في الصنارة السفلى . وأعتقد بأن مدخلي الغرفتين الشمالية والجنوبية كانا يغلقان بمثل هذه الابواب الثقيلة وذلك لوجود محلات الصنارات في الاسكفة السفلى لمدخلي الغرفتين .

عثرنا فوق أرضية البناء على عظام بشرية متراكمة فوق بعضها ومبعثرة بصورة غير طبيعية وفي الغرفة الجنوبية استطعنا تمييز عدة هياكل عظمية كاملة تقريبا وكانت بعض الجماجم قد وضعت فوق حجارات حلان منتظمة صغيرة . كما لاحظنا تراكم عظام هيكل واحد فوق آخر (الشكل ٤) . وقد عثرنا أيضا على بعض أجزاء تابوت فخاري مطلي داخله بلون أحمر داكن ووجدت حوله كميات كبيرة من العظام . أما في الغرفة الشمالية ، فقد وجدنا أيضا

كميات كبيرة من العظام المحروقة مبعثرة فوق أرضية الغرفة ، وعثرنا على أجزاء من تابوت فخاري سمج الصنع . وفي هذه الغرفة تم العثور على تابوت مصنوع من الحجر الشمعي الأبيض وجد في موضعه الأصلي ملاصقا للجدار الشرقي وباتجاه شمال - جنوب وقسمه المدور يقع في الزاوية الجنوبية الشرقية للغرفة . والتابوت بطول ١٩٥ سم عدا الجزء المدور ويعرض ٦٠ سم (الشكل ٥) . وقرب التابوت وجدت أحجار كبيرة من حجر الحلان مستطيلة الشكل غير منتظمة كانت تستعمل كغطاء له وقد ازيحت من محلاتها الأصلية أثناء عملية نهبه (الشكل ٦) . وفي داخل التابوت وجدنا جمجمة غير كاملة وبعض العظام الأخرى . وفي الزاوية الشمالية الشرقية وجد كسر دائري الشكل في الأرضية الجصية للغرفة قطره حوالي ٩٠ سم احتوى على جرة (?) كبيرة من طين أخضر اللون وحولها وفي داخلها وجدت عظام محروقة معظمها عظام جماجم مع كسر فخارية محروقة أيضا (الشكل ٧) .

وفي الجدار الشرقي للغرفة وجدت حجارة داخلية محاذية الى الجرة من الأعلى وعلى وجه هذه الحجارة توجد بقايا كتابة باللغة الآرامية تتألف من ثلاثة أحرف بسطرين والجزء الأكبر من الحجارة والكتابة مفقود (الشكل ٨) والسطر

(الصور ١٥٥-١٥٧) . (الصور ١٥٦-١٥٧)
مخططات توضح ارتباط الباب مع الاسكفة العليا وطريقة فتح وغلق الباب .

(١٠) W. Wroth, *Catalogue of the Coins of Parthia*, London, 1903, p. 204, pl. XXXI, 6-7.

(٩) K. Michalowski, *Palmyra, fouilles Polanaïses*, 1959.

الصفحة ٧٧ والصورة ٨٦ تظهر كسرة من باب مزخرفة اعيد استعمالها في ما يسمى بجدار العرب ولكنها أصلا تعود الى القبر رقم أ ١٠٣ وفي قبر زبدا (الصفحات ١٤٢-١٤٦) عثر على باب تشابه الابواب التي عثرنا عليها في مقابر الحضر

J6 (المخطط أ ، ب)

الاول من الكتابة : ل م

والسطر الثاني : د (ر) •

تقع هذه البناية الى الجنوب الشرقي من J2

• والى الجنوب من J5 •

كشفت التحريات عن بناء مستطيل الشكل (٦٣٠م × ٥٦٥م) مبني من حجر حلاق منظم ويتألف هذا البناء من غرفة واحدة يقع مدخلها في الضلع الشمالي • وللمدخل عتبان واطئنان من الداخل (المقطع A-A) (الشكل ٩) • ولدى تتبع أرضية الغرفة جيدا وجدنا انها كانت مرصوفة بحجر شمعي من جهة اليمين فقط وبالرغم من أن داخل البناء كان بحالة مضطربة جدا حيث وجدنا كميات كبيرة من أحجار استخدمت في بناء السقف ممزوجة مع كمية كبيرة من الحجر الشمعي التي لم يتضح لنا غرض استعمالها لأول وهلة ، فقد استمرينا في رفع أحجار السقف المتساقطة ، وتبعنا الأرض البكر ولاحظنا وجود حفرة كبيرة محاطة بأرضية البناء المرصوفة التي أشرنا إليها أعلاه ومقسمة الى قسمين بوساطة جدار (؟) أو قاطع طبيعي (الشكل ١٠) اتضح لنا بعدئذ بأنه يفصل بين قبرين مستطيلين محفورين في الأرض البكر باتجاه غرب - شرق وقد غطي كل منهما بثلاثة أحجار مستطيلة كبيرة (الشكل ١١) • وفوق إحدى هذه الاحجار التي كانت تغطي القبر الجنوبي عثرنا على جرة كبيرة خالية وقد لاحظنا أن أحجار القبرين قد ازيلت أثناء النهب (الشكلان ١٢ ، ١٣) • أما جوانب هذه الحفرة فقد كانت مغطاة

ومن الركن الشمالي الشرقي للبناية شيد جدار واطئ ارتفاعه حجارة واحدة يمتد الى الزاوية الشمالية الغربية للبناية J4 ومن المحتمل انه جزء من سور المقبرة • وفي خارج البناية من الشمال عثرنا على مسكوكة برونزية حضرية كبيرة واضحة (الشكل ٢٣-٢٤) (١١) •

لقد اتضح لنا بشكل قاطع أن هذه البناية هي مقبرة وذلك لاحتوائها على العظام والتابوت الحجري وكسر التابوت الفخاري • أما تبعر العظام وسقوط الابواب الثقيلة وازاحة أحجار غطاء التابوت الحجري فذلك يعطي الدليل على انها قد نهبت وأعتقد بأنها سرقت في وقت سقوط مدينة الحضر على يد سابور الساساني في حدود ٢٤١ ميلادي بعد أن اشتهرت المدينة بوجود الذهب والكنوز فيها •

واتضح لنا أيضا بأن هناك طريقتين رئيسيتين للدفن ، اولاهما : وضع الأموات في توابيت حجرية وفخارية أو وضعهم على أرضية القبر ، وثانيهما : حرق الأموات ووضع الرماد والعظام المحروقة في جرار •

أعتقد أن علاقة وجدت بين المقبرة J5 والبناية J2 آتفة الذكر وأظن أن J2 احتوت على تماثيل الأموات الذين دفنوا أو احرقوا في J5

بغلاف من حجر شمعي كبير الحجم وذلك من جوانبها الثلاثة (أي باستثناء جدار البناء الرئيس) وأن أحجار الجانب الغربي وجدت في أماكنها ، أما أحجار الجانبين الجنوبي والشمالي فقد أزيلت عند سرقة القبرين ومما يدل على ذلك وجودها مع أحجار السقف المتساقطة وقد استعمل السراق قسما منها لعمل سلم لغرض النزول الى الحفرة لغرض نهب القبرين . وقد عثرنا على عظام مهشمة صغيرة ومبعثرة في الحفرة ووجدنا قسما منها في القبر الجنوبي . وفوق حجرة تبليط عثرنا على مسكوكة حضرية برونزية متوسطة الحجم وبجانبها مسكوكة فضية سلوقية تعود الى الملك فيليب^(١٢) (الشكل ٢٣-٣ ، ٤) .

ويتضح مما مر أعلاه بأن هناك طريقة أخرى للدفن غير موجودة في J5 كانت قد استعملت في القبور موضوعة البحث وهي وضع الأموات في حفرة طويلة ومن ثم تغطيتها بأحجار كبيرة .

J12

لقد كشفت التحريات بأن البناية هي قبر وأن مستوى أرضيتها أوطأ من مستوى الأرضية في الخارج ، وإن جدرانها قائمة الى ارتفاع الاسكنات العليا للمداخل الغرفتين الشمالية والجنوبية (أي الى ارتفاع ٢٣٠م) (الشكل ١٤) . ولقد عثرنا على الباب الحجرية للمدخل الرئيس قائمة في محلها الأصلي فوق الاسكفة السفلى على الصنارة ولكنها نصف مفتوحة . وهذه الباب تشابه تلك الباب التي وجدت في J5 من حيث قياساتها ووجود الفتحة الصغيرة لتحريك المزلاج (الشكل ١٥-أ) . وكذلك

ذكر أندرية في الصفحة ٨٢ والصورة ١١٠ وجود بناء مربع الشكل قياسه ٦ x ٤م دعاه بـ J12 لقد كشف التنقيب في المنطقة عن عدم وجود أي أثر لبناء وانما وجدنا أحجارا موضوعة بشكل منسق وبهيئة مربع وأعتقد بأنها استعملت لغرض سد نهايات خيمة للبدو وقد أزلنا هذه الاحجار

نحو اليمين .

القفا : الاله زوس جالس على كرسي ماسك بيده اليسرى صولجانا طويلا يصل الى الارض وتقف الهة النصر (نايكا) على يده اليمين وهي تضع اكليل النصر فوق رأس الاله الجالس . وعلى

اليسار الكتابة

ΕΠΙΦΑΝΟΥΣ ΦΙΛΑΔΕΛΦΟΣ

وعلى اليمين

(١٢) المسكوكة الحضرية :

الوجه - رأس الاله شمش ذو اشعاع بوضع جانبي متجه نحو اليمين .

القفا - نسر بوضع جانبي ناشر الجناحين متجه نحو اليمين .

المسكوكة السلوقية :

الوجه : رأس الملك السلوقي فيليب متجه

وكذلك عثرنا على باب مدخل الغرفة الشمالية في محلها أيضا (الشكل ١٧) • وفي الغرفة الشمالية عثرنا على مسكوكة تعود الى الدولة العباسية (الشكل ٢٣-٦)^(١٤) وجدت على الأرضية مما يدل على أن سقف البناية لم يسقط الى ما بعد تأريخ المسكوكة •

J4 (المخطط أ)

تقع هذه البناية شرق J5 وشمال J3 وهي تشبه في مخططها ومحتوياتها وطريقة بنائها كل من الأبنية J10, J11, J5 • ومن الملاحظ أن سقفي الغرفتين الشرقية والغربية قائمان وهما على شكل قبوين • وقد عثرنا على الباب الحجري للمدخل الرئيس ذات الوجه المزخرف بأربع مستطيلات غائرة الحفر (الشكل ١٨) •

وقد لاحظنا أن المدخل الرئيس قد سدّ بوضع أحجار كبيرة أمامه من الخارج بسبب امتلائه بجثث الأموات وقد بنيت غرفة مربعة الشكل ملاصقة للبناية تقع الى الشرق منها ، وقد عثرنا على الجزء الأكبر من الباب الحجرية التي تعود الى تلك الغرفة وكذلك على عظام مبعثرة وجدت في خارج الغرفة بالقرب من مدخلها •

J7 (المخطط أ)

تقع هذه البناية الى الجنوب الشرقي من J2

عثرنا على باب مدخل الغرفة الجنوبية مكسورة الى قطعتين والظاهر انها كسرت بالعنف أثناء نهب القبر (الشكل ١٥) •

ويعتقد بأن سقف البناية كان قائما الى فترة متأخرة وذلك للعثور على مسكوكة تعود الى الفترة العباسية وعلى بعد ٢٥ سم فوق مستوى الأرضية (الشكل ٢٣-٥) • وعثرنا على مسكوكات حضرية برونزية مختلفة الاحجام تشابه المسكوكات المصورة (الشكل ٢٣-٢ ، ٣) وكذلك على مسكوكة سلوقية فضية تعود الى الملك فيليب (الشكل ٢٣-٤) •

وقد انضح لنا بأن طريقتي الدفن المستعملتين في J5 هي نفسها وجدت في هذه البناية • فقد تم العثور على عظام محروقة ومبعثرة على أرضية الغرف الثلاث للبناية ، وكذلك على توابيت لدفن الأموات اثنان كبيران ملاصقان للجدران واحد في كل من الغرفتين الشمالية والجنوبية وآخر صغير وجد في الغرفة الشمالية (الشكل ١٦) •

J10 (المخطط أ)

تقع هذه البناية الى الشمال من J11 وهي ذات مخطط مربع (٨م × ٨م) مبنية من حجر حلان منتظم وهي تشابه J5, J11 تماما من حيث مخططها وبنائها واللقى الأثرية • وقد عثرنا على باب المدخل الرئيس في محله الاصلي مفتوحا

(١٤) الوجه - لا اله الا الله وحده لا شريك له (الهامش) بسم الله ضرب هذا الفيلس بالموصل

القفا - محمد رسول الله (الهامش) مما أمر به الامير الصقر بن نجدة أصلحه الله • ويرقى زمن هذه المسكوكة الى ١٤٧ هـ (٧٦٤م) •

(١٣) الوجه : ربي لا قوة الا بالله العظيم (الهامش) أمر الأمير جعفر بن أمير المؤمنين علي يد عثمان بن اسحق •
القفا : لا اله الا الله وحده (الهامش) ضرب هذا الفيلس بالموصل ويحتمل أن هذا النقد ضرب في حدود ١٤٥ هـ •

وجنوب J5 وهي مبنية من حجر حلان منتظم • J3 (المخطط أ)

والبنية هذه مستطيلة الشكل طول أضلاعها من الداخل ٤٧٠ × ٤٤٠ م وسك جدارها ١٣٠ م ومدخلها يقع في الضلع الشمالي ، وأن أسكفة المدخل العليا الداخلية قائمة • لقد وجدنا داخل البناء أحجارا مختلفة في الحجم متساقطة من الجدران والسقف وكذلك عثرنا على أحجار صغيرة وكتل من الجص التي كانت قد استعملت لملء الجدران • وقد تبين أن أرضية البناء مرصوفة بحجر شمعي وقد أزيل بعض من أحجارها • وفي داخل البناء تم العثور على حجرتي "Console" كانت قد استخدمت كقواعد لوضع التماثيل واتضح بأن البنية احتوت على ستة أحجار موزعة على الجدران الداخلية ، علما بأن حجرتي الجدار الجنوبي باقيتان في أماكنهما • أما خارج البنية فقد تم العثور على أحجار متعددة مزخرفة بالسهم والبيض والليسان ويعتقد بأن هذه الأحجار قد زينت البنية من جوانبها الأربعة من الأعلى •

تقع هذه البنية الى الجنوب من J4 وهي تتكون من طابقين (الشكلان ١٩ ، ٢٠) • مدخل البنية يقع في الضلع الغربي ويؤدي الى ممر تقع على جانبيه غرفتان صغيرتان ، الجنوبية منهما تحتوي على سلم يؤدي الى الطابق العلوي ، ويؤدي الممر الى غرفة مستعرضة باتجاه شمال - جنوب وقد عثرنا على قطع أبواب حجرية كانت تسد مداخل الغرف الثلاث •

أما الطابق العلوي فيتألف من غرفتين متشابهتين يفصل بينهما السلم • ومما يذكر بأن سقفوف غرف الطابق الأرضي قائمة وهي على شكل أقبية مبنية من حجر حلان منتظم • أما أقبية غرفتي الطابق العلوي فقد تهدمت والسلم يصل الى ما فوق الاسكفة العليا لمداخل الغرفتين •

وقد عثرنا على حجرة بناء مكتوبة باللغة الآرامية على يمين المدخل الرئيس من الخارج وقد اعطيت الرقم ٢٩٣^(١٤) ، (الشكل ٢١) •

الكتابة :

١ - بي رح ح زورن شنت ٤ × ١٠٠^(١٥)

.....

٢ - بنو نفش^(١٦) بني تيمو وبني

وعلى ضوء نتائج التنقيب في هذه البنية ولعدم عثورنا على أي دليل نستدل به على أنها مدفن نرى بأنها قد استعملت لوضع تماثيل الأموات فقط كمثيلتها J2 التي ورد ذكرها مسبقا •

ذكرها في كتابة على شاهد قبر عثر عليه بالقرب من بلدة كبيسة • فؤاد سفر ، «كتابة من كبيسة» «سومر» ، المجلد الرابع والعشرون (١٩٦٨) ص ٣٦-٣٣ • وهنا تعني معنى أكثر عمقا وهو مدفن بدون حرق الجثث •

(١٤) لقد اتبعنا نفس تسلسل «كتابات الحضر» المنشورة في «سومر» من قبل الاستاذ فؤاد سفر •

(١٥) راجع الكتابة التالية ٢٩٤ •

(١٦) نفشا تعني مدفن أو قبر وقد ورد

٣ - بلعقب^(١٧) وأنش^(١٨) لا بشررف ثانية (٢٩٤) (الشكل ٢٢) •

٤ - (ط)م هون •

الكتابة :

الترجمة :

١ - (ب)ي رح تشرري شنت

٢ - ٤ × ١٠٠^(٢٠) + ٢٠ ب(ن)(١) برني ١

٣ - دش ه ٠٠٠٠ برن د ٠٠٠٠ ل^(٢١)

بشهر حزيران سنة ٤٠٠ + ٠٠٠

بنا مدفن بنو تيمو وبنو

بلعقب • ولا أحد يحرق

الترجمة :

عظامهم^(١٩) •

بشهر تشرين (تشرين الاول) سنة

٤٢٠ بنا برنيا

٠٠٠٠٠٠٠٠

وفي الممر وعلى حجرة تقع على يمين مدخل

الغرفة الجنوبية التي تحوي السلم وجدنا كتابة

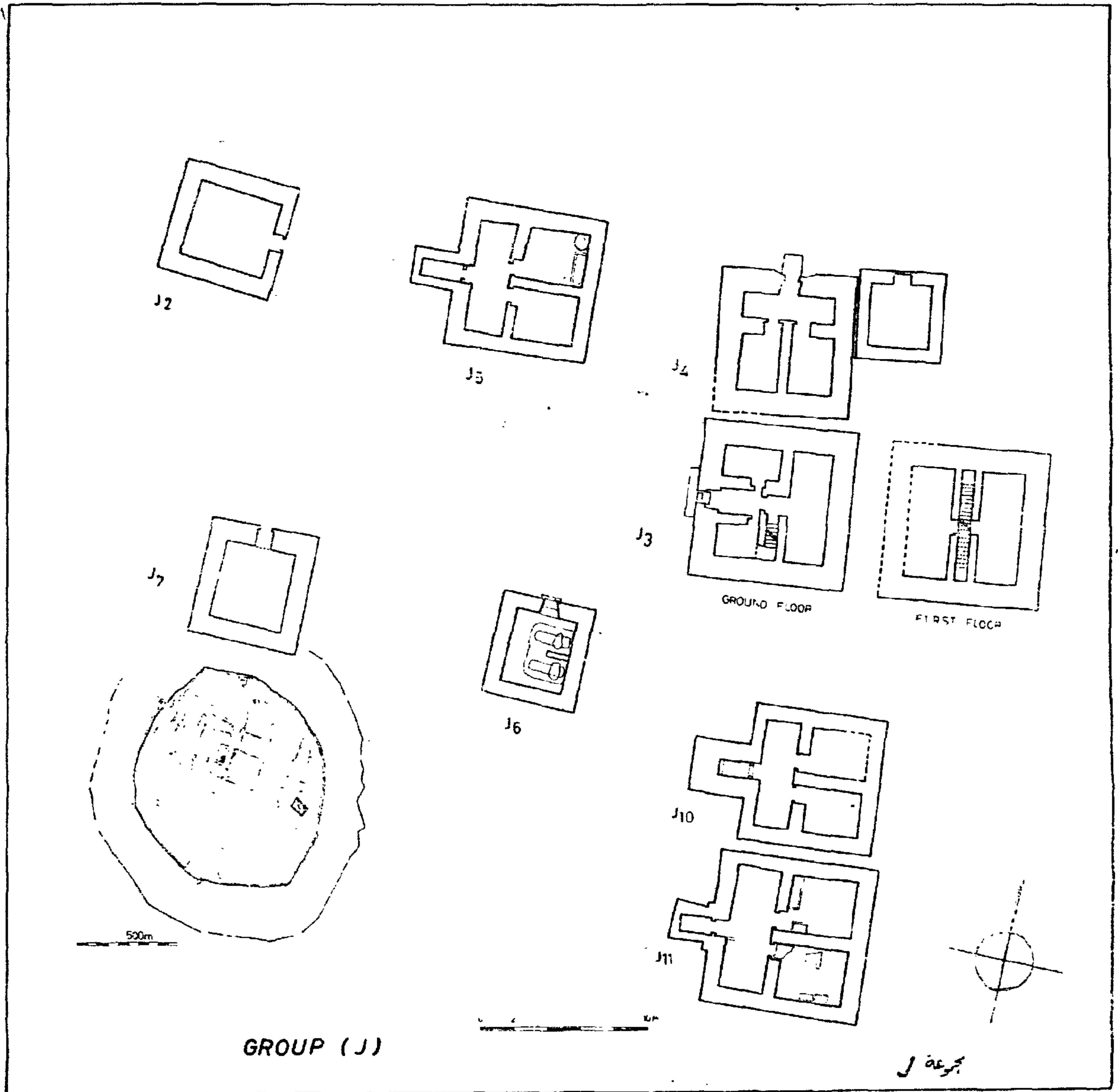
(١٩) أن الفقرة الأخيرة من الكتابة قد تقرأ بصيغة الجمع « ٠٠٠ وأناس لا يحرق عظامهم » • مناقشة مع الاستاذ فؤاد سفر •

(٢٠) إن التأريخ واضح ولو أن الجزء الأيمن من الرقم الأول لأرقام المائة مهشم قليلاً • وهذا التأريخ وبخاصة أرقام المائة يعطينا الدليل على قراءة التأريخ في الكتابة السابقة (٢٩٣) لكون الكتابتين المحفورتين على حجارتين تعودان لنفس البناية •

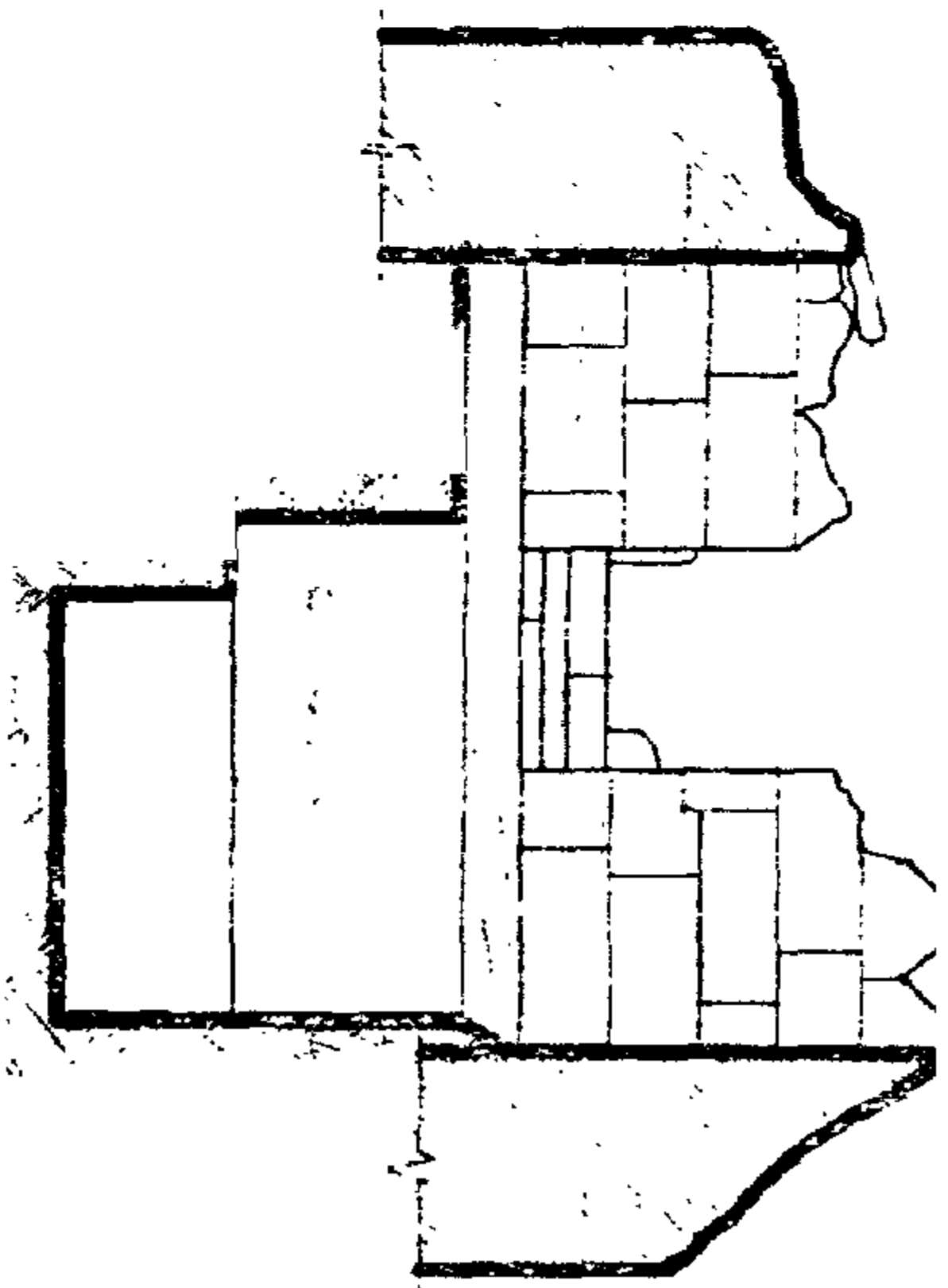
(٢١) لم نستطع تمييز بقية الحروف لأنها تالفة نتيجة عوامل التعرية •

(١٧) لقد ورد اسم هاتين القبيلتين (تيمو وبلعقب) في الكتابة (٢١٤) المحفورة في وجه الاسكفة العليا لمدخل المعبد الثامن والتي تذكر « في سنة ٤٠٩ (٩٧-٩٨ ميلادي) أقام بنو تيمو وبنو بلعقب من مالهم معبداً لئرجول لحياتهم وحياة ٠٠٠٠ فؤاد سفر « كتابات الحضر » « سومر » ، المجلد الحادي والعشرون (١٩٦٥) ص ٣٢-٣٤ •

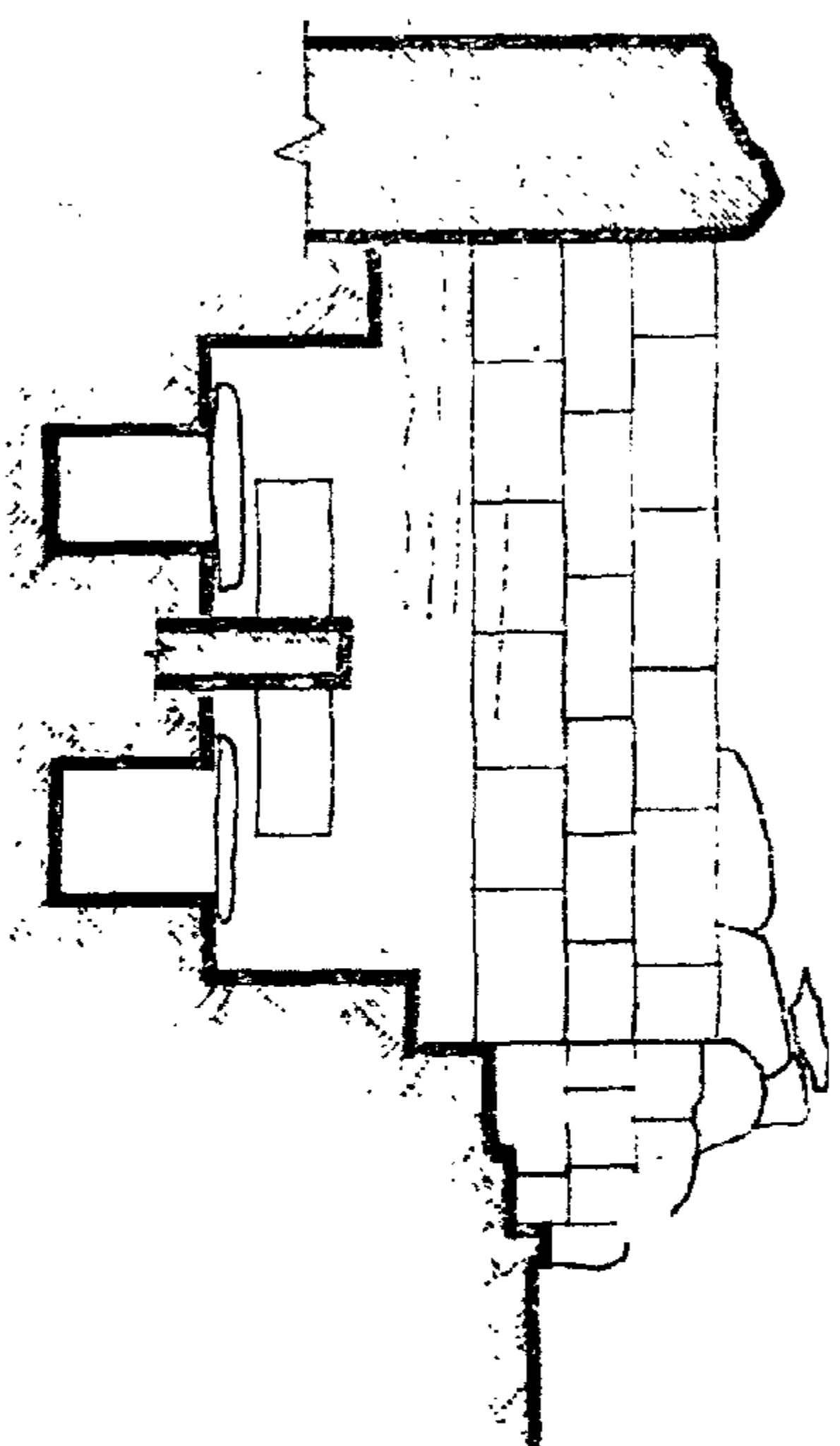
(١٨) قد تقرأ كلمة أنش بصيغة الجمع • وقد وردت الكلمة في الكتابة (٧٩) فؤاد سفر « كتابات الحضر » ، « سومر » ، المجلد السابع عشر (١٩٦١) ص ١١-١٧ •



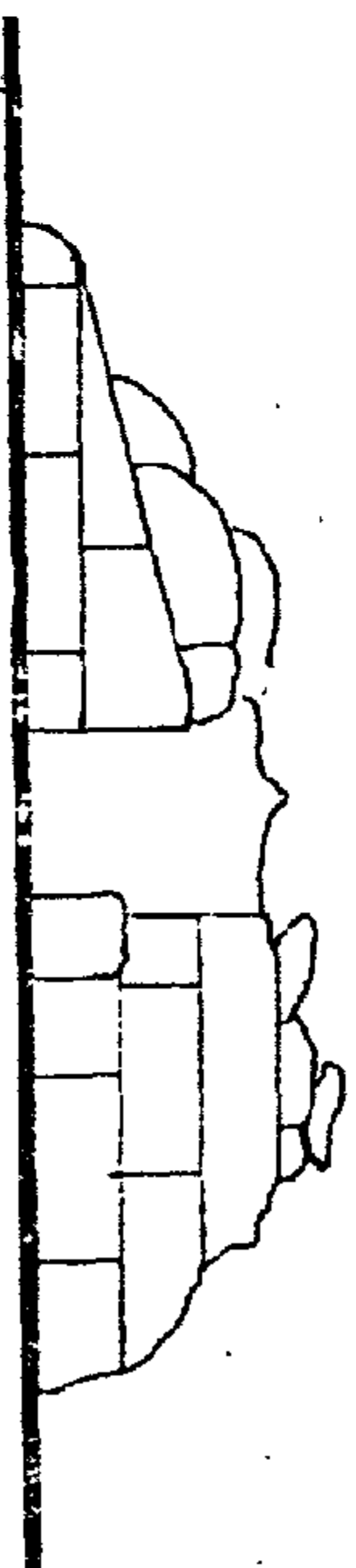
Plan (A) المخطط - آ



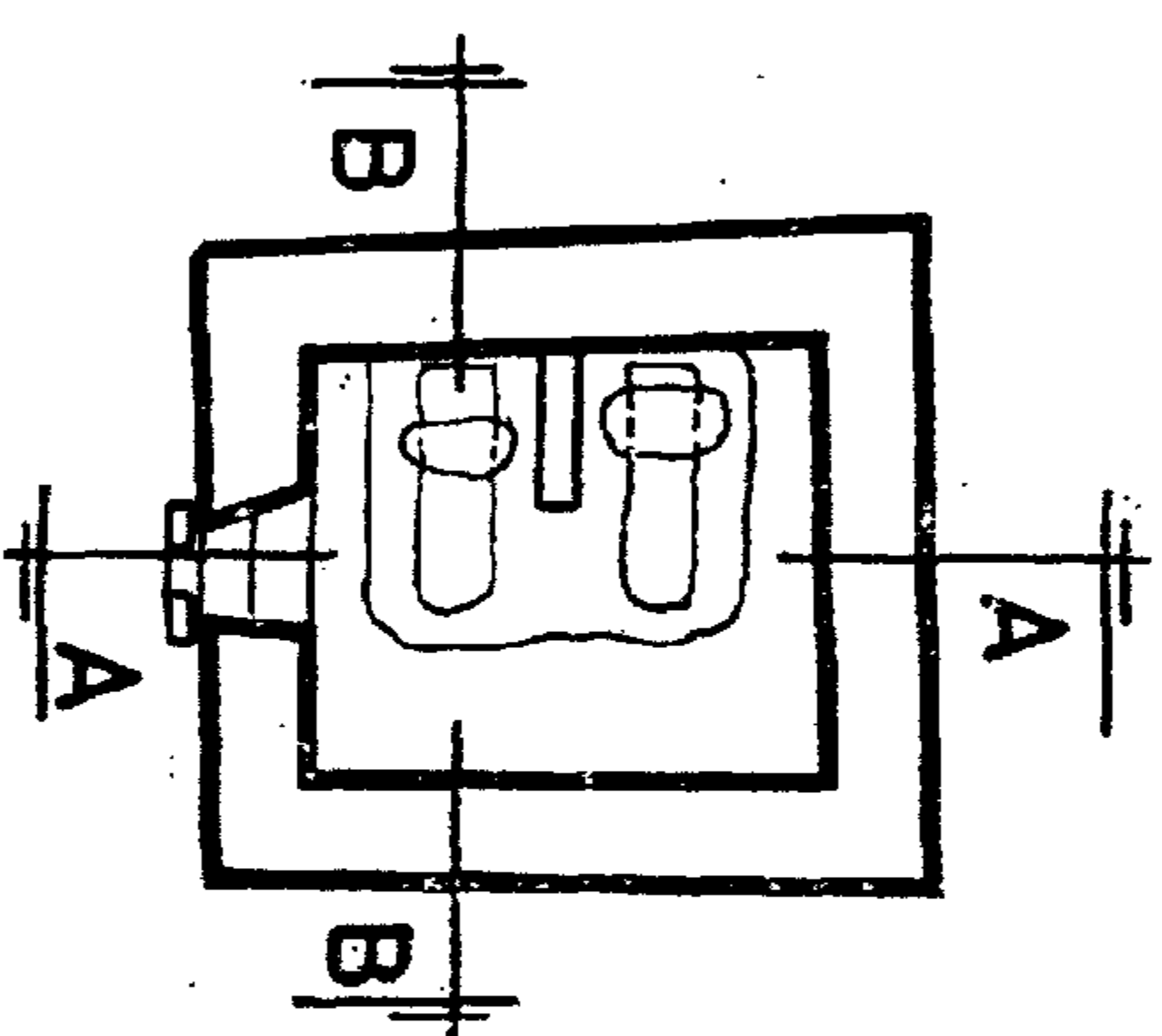
SECTION (B-B) SCALE 1:50



SECTION (A-A) SCALE 1:50



FRONT ELEVATION SCALE 1:50



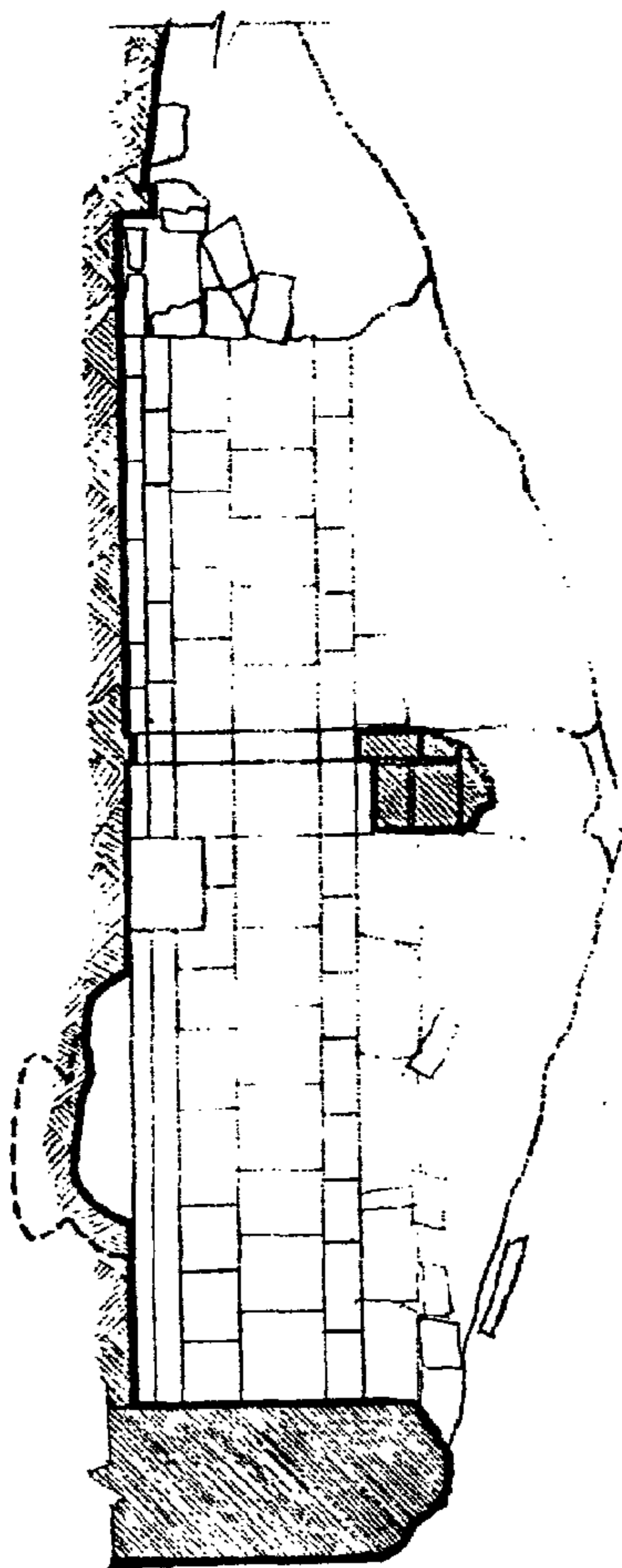
GROUND PLAN

SCALE 1:100

architect : T. BADI R

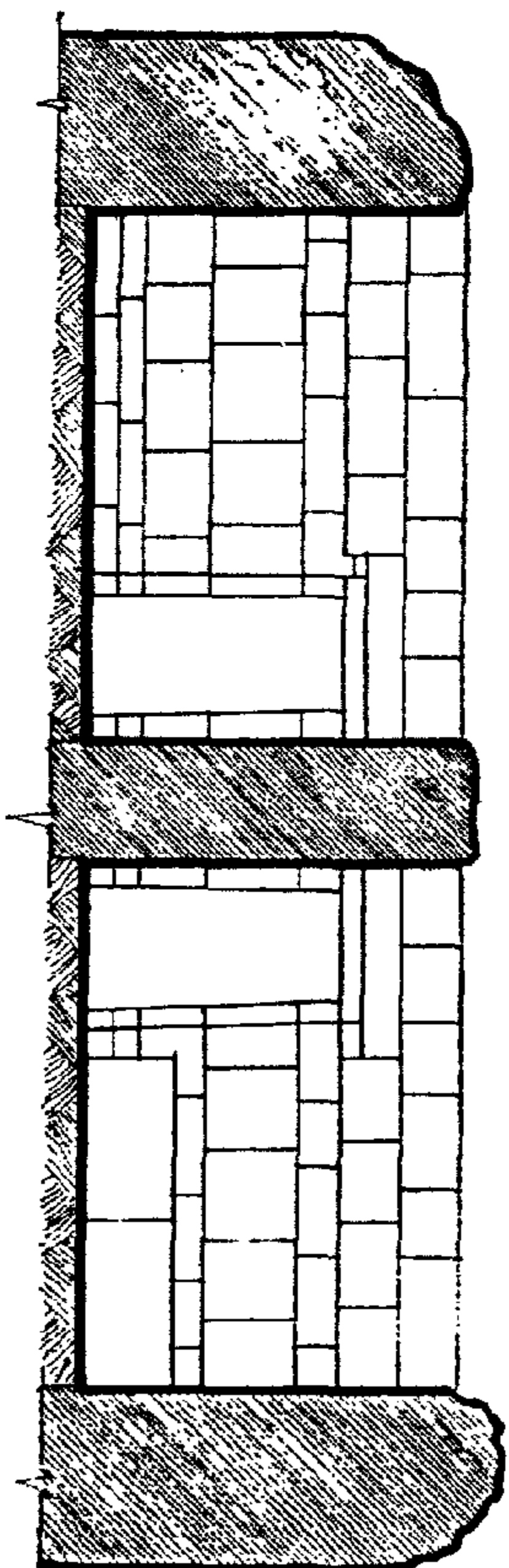
الخطط - ب Plan B

المرفق 6



SECTION (A-A)

SCALE 1:50



SECTION (B-B)

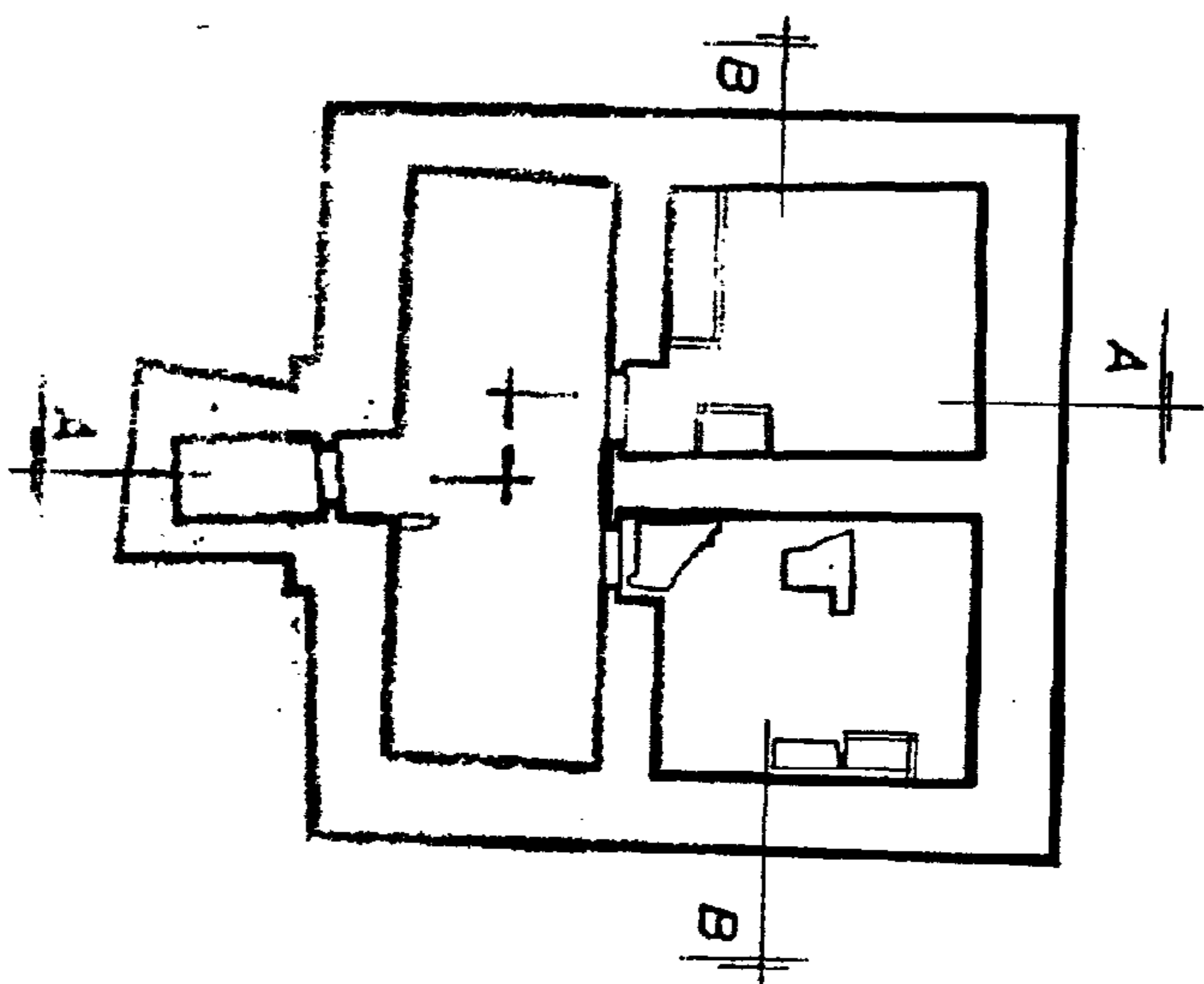
SCALE 1:50



FRONT ELEVATION

SCALE 1:50

الخطة - Plan C

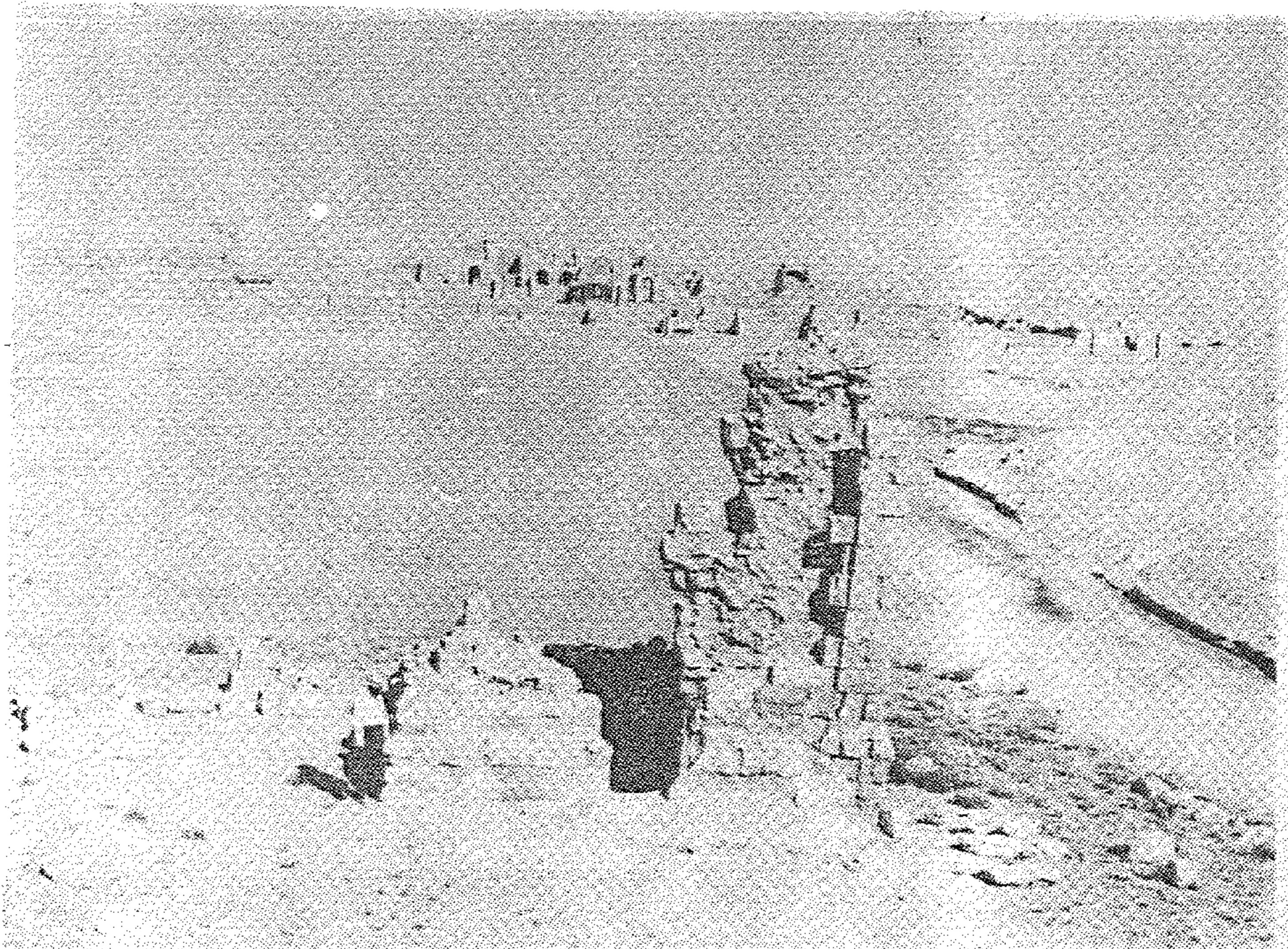


GROUND PLAN

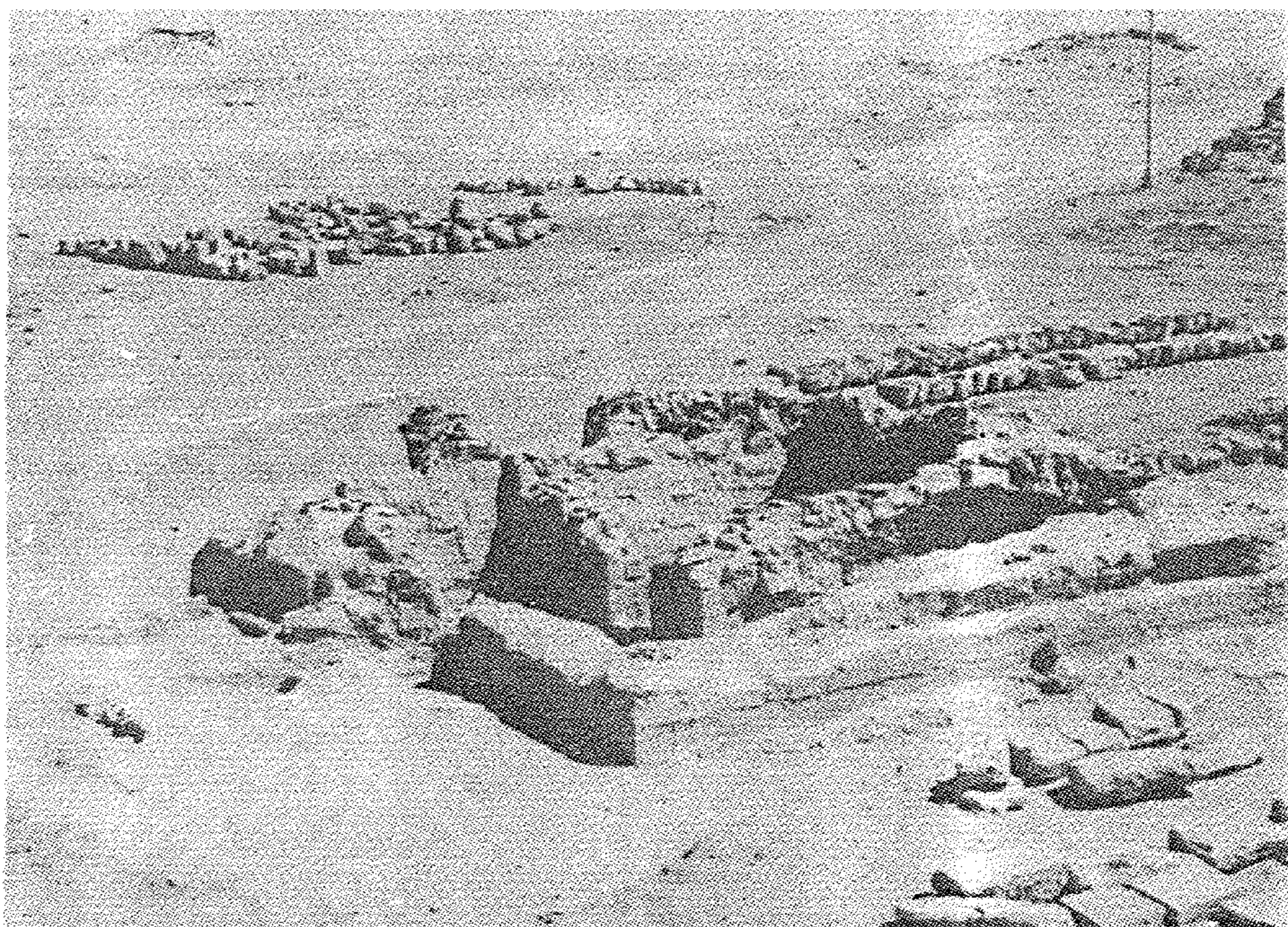
SCALE 1:100



المدفن ١١



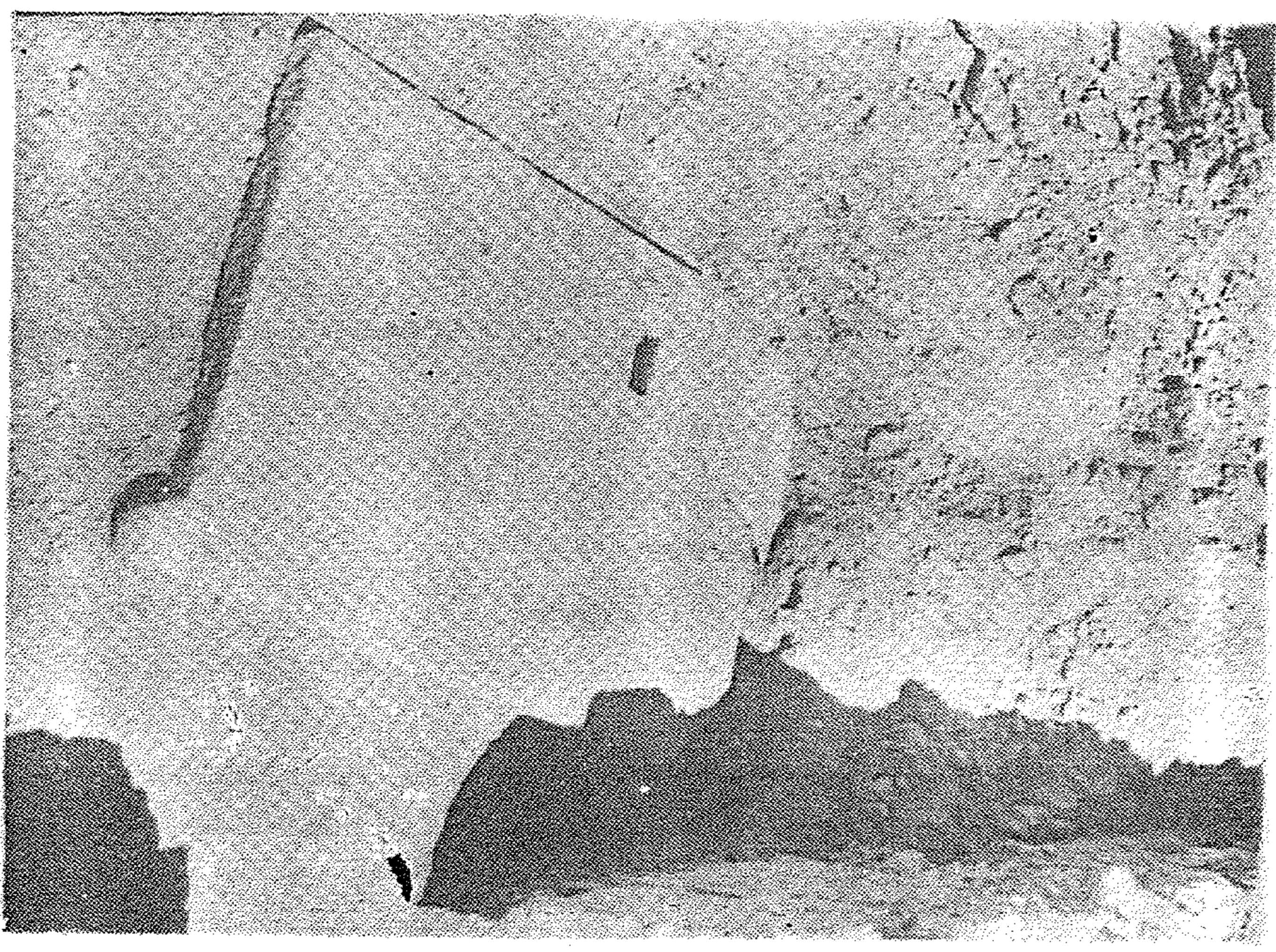
الشكل ١ - البناية J2 بعد التنقيب • من جهة الشرق
Fig. 1. J2 after excavations. Photo taken from the east.



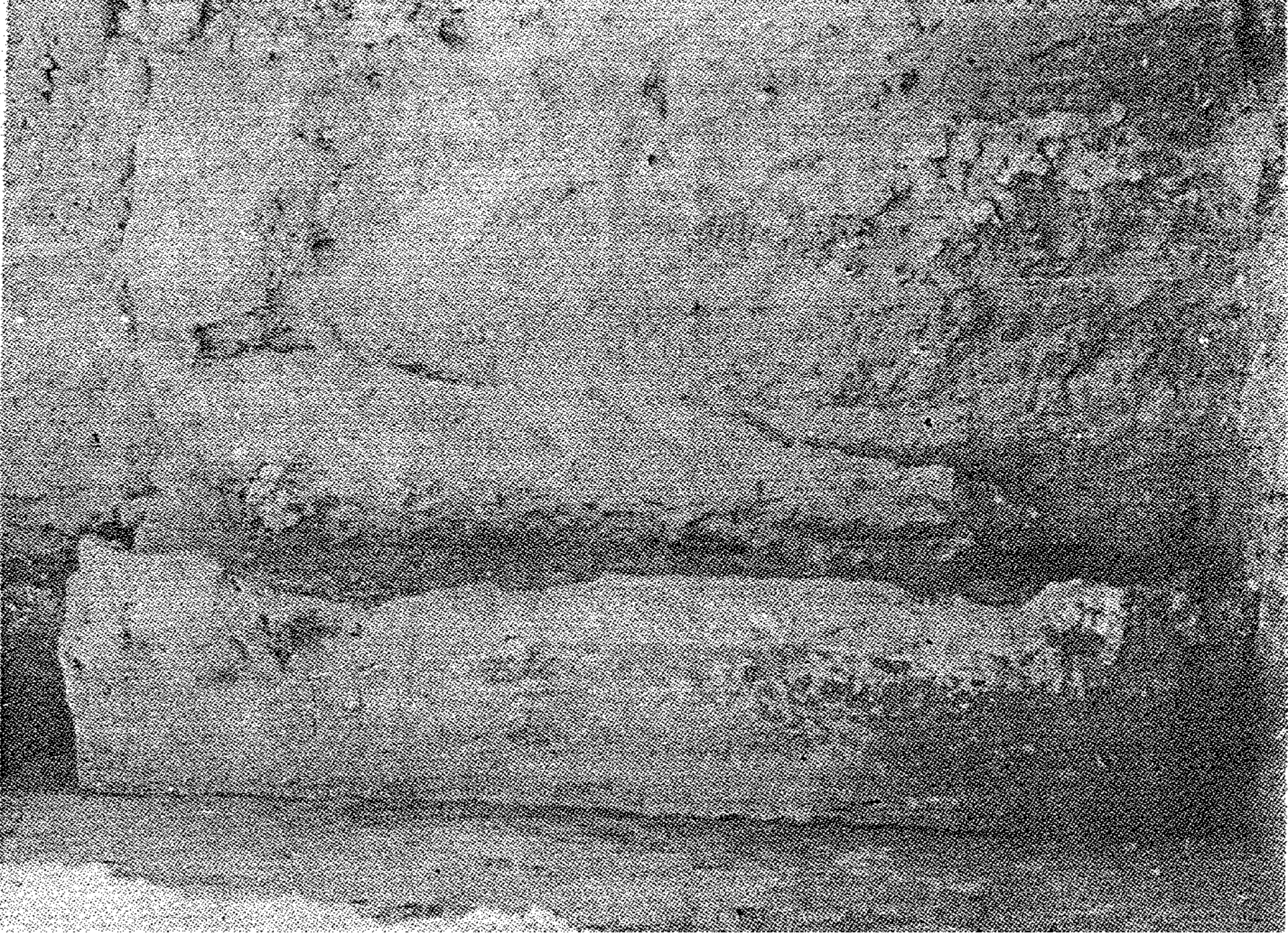
الشكل ٢ - المدفن J5 • من الزاوية الجنوبية الغربية
Fig. 2. J5 from the South-west



الشكل ٤ - عظام وجماجم مبعثرة وجدت على أرضية المدفن J5
Fig. 4. Skull and bones found on the pavement of J5.

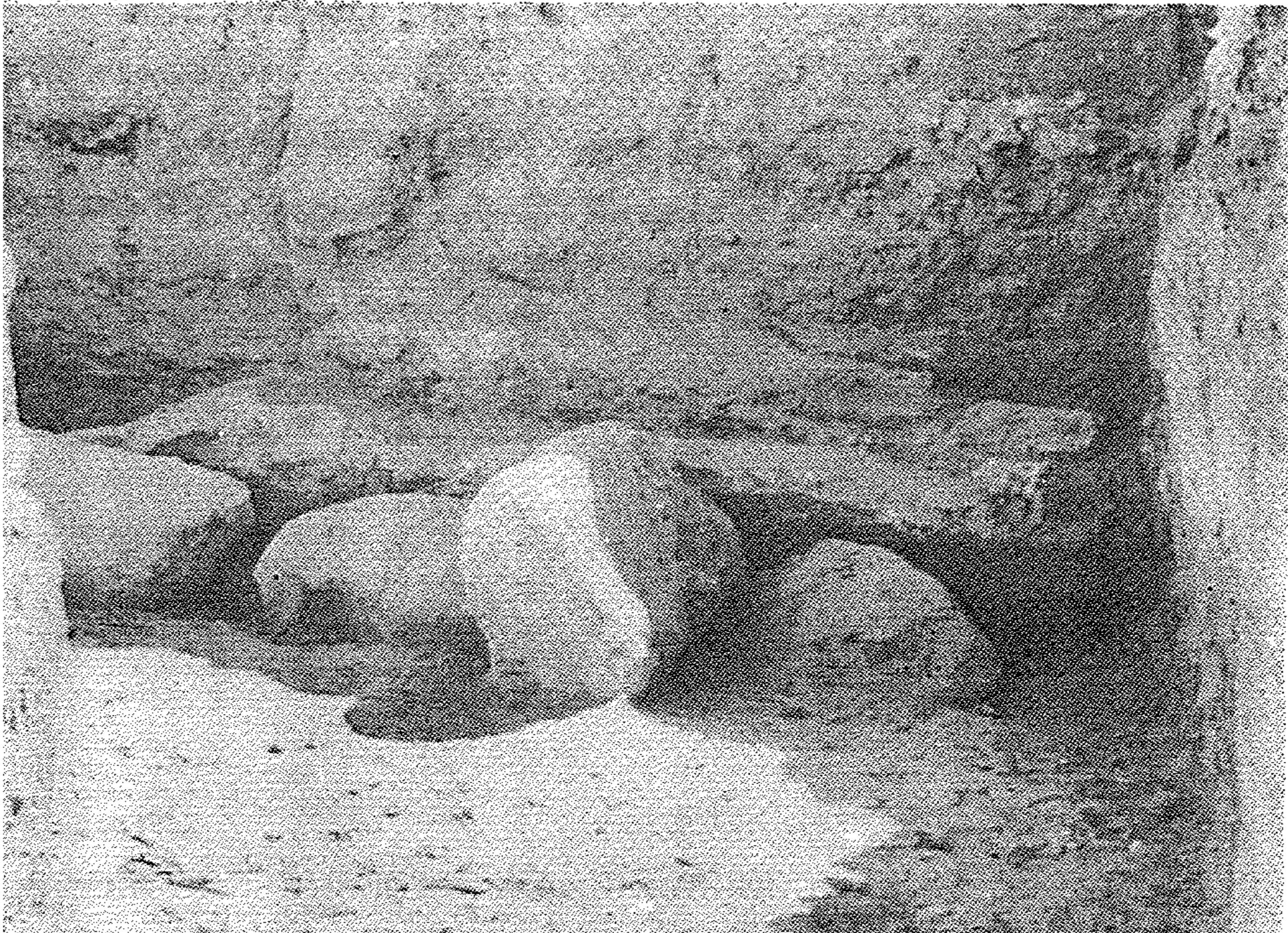


الشكل ٣ - الباب الحجرية التي كانت تسد المدخل الرئيس للمدفن J5
Fig. 3. The limestone door which belonged to the main entrance of J5.



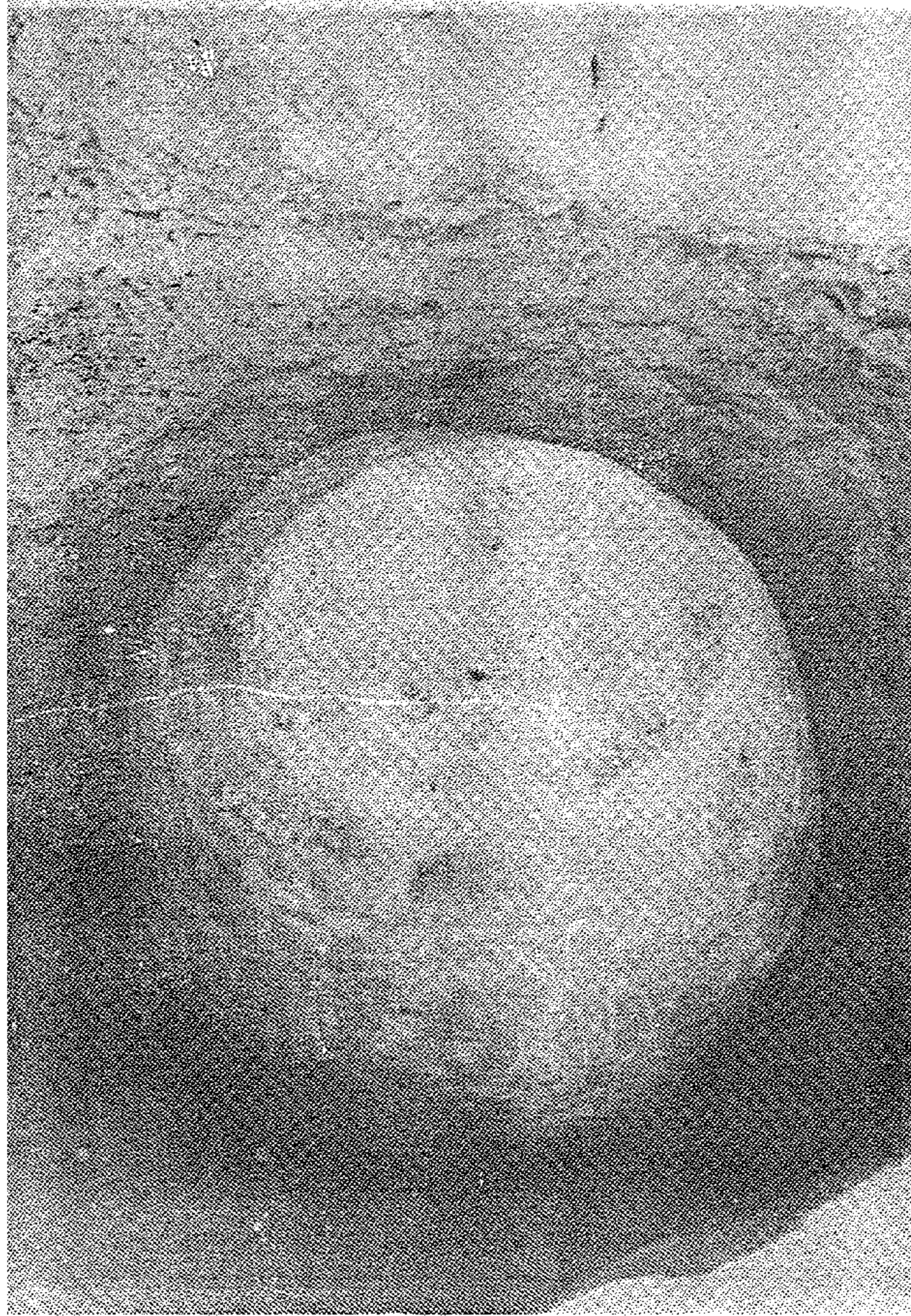
الشكل ٥ - التابوت الحجري الذي وجد ملاصقا للجدار الشرقي من الغرفة الشمالية التابعة للمدفن J5 .

Fig. 5. Sarcophagus found in the northern room of J5.



الشكل ٦ - التابوت الحجري مع الاحجار الكبيرة التي كانت تغطيه

Fig. 6. The Sarcophagus with the covering slabs.



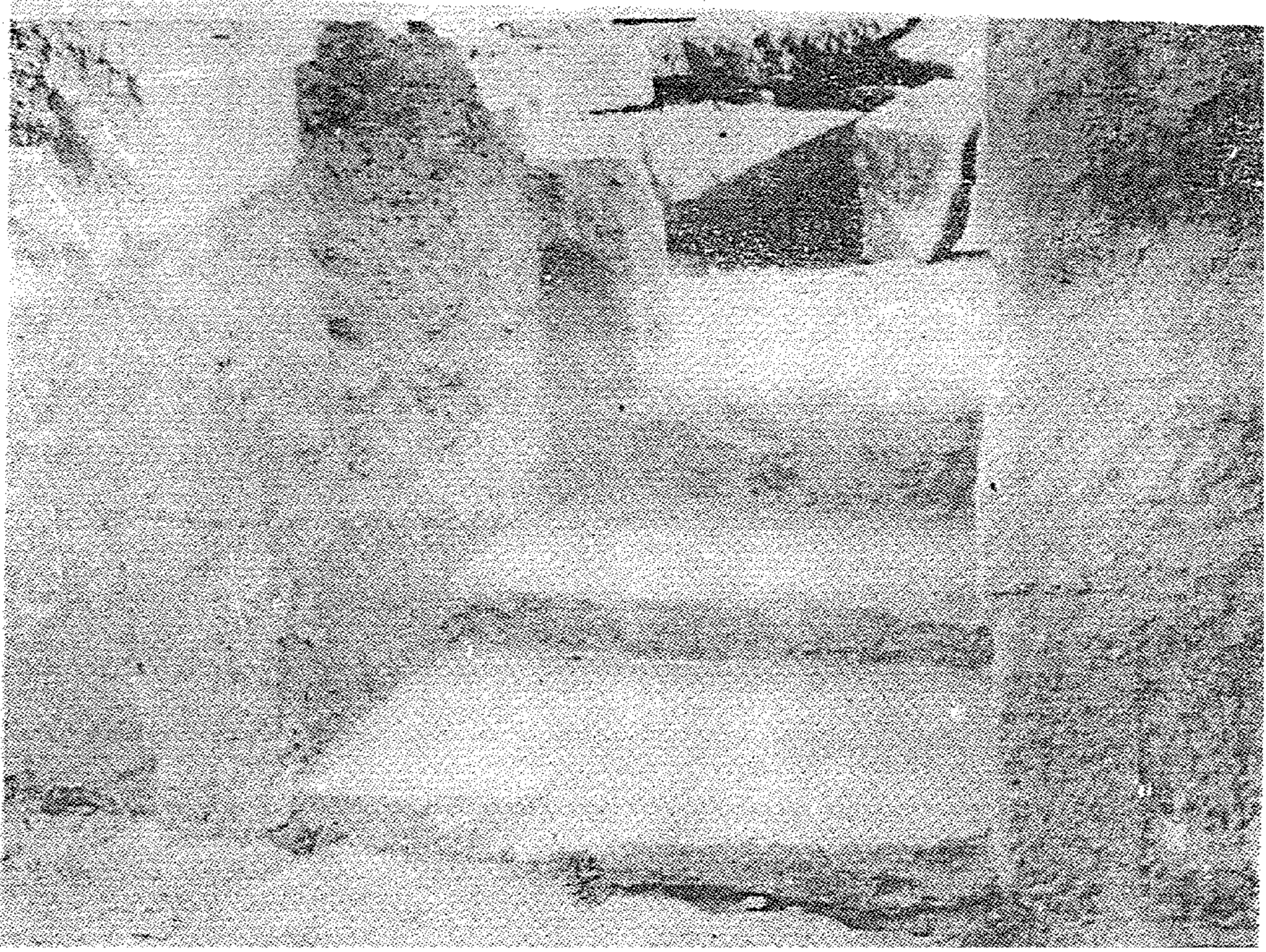
الشكل ٧ - الجرة (٩) التي وجدت في المدفن J5 والتي احتوت على بقايا
عظام محروقة •

Fig. 7. The Jar which contained cremated bones.

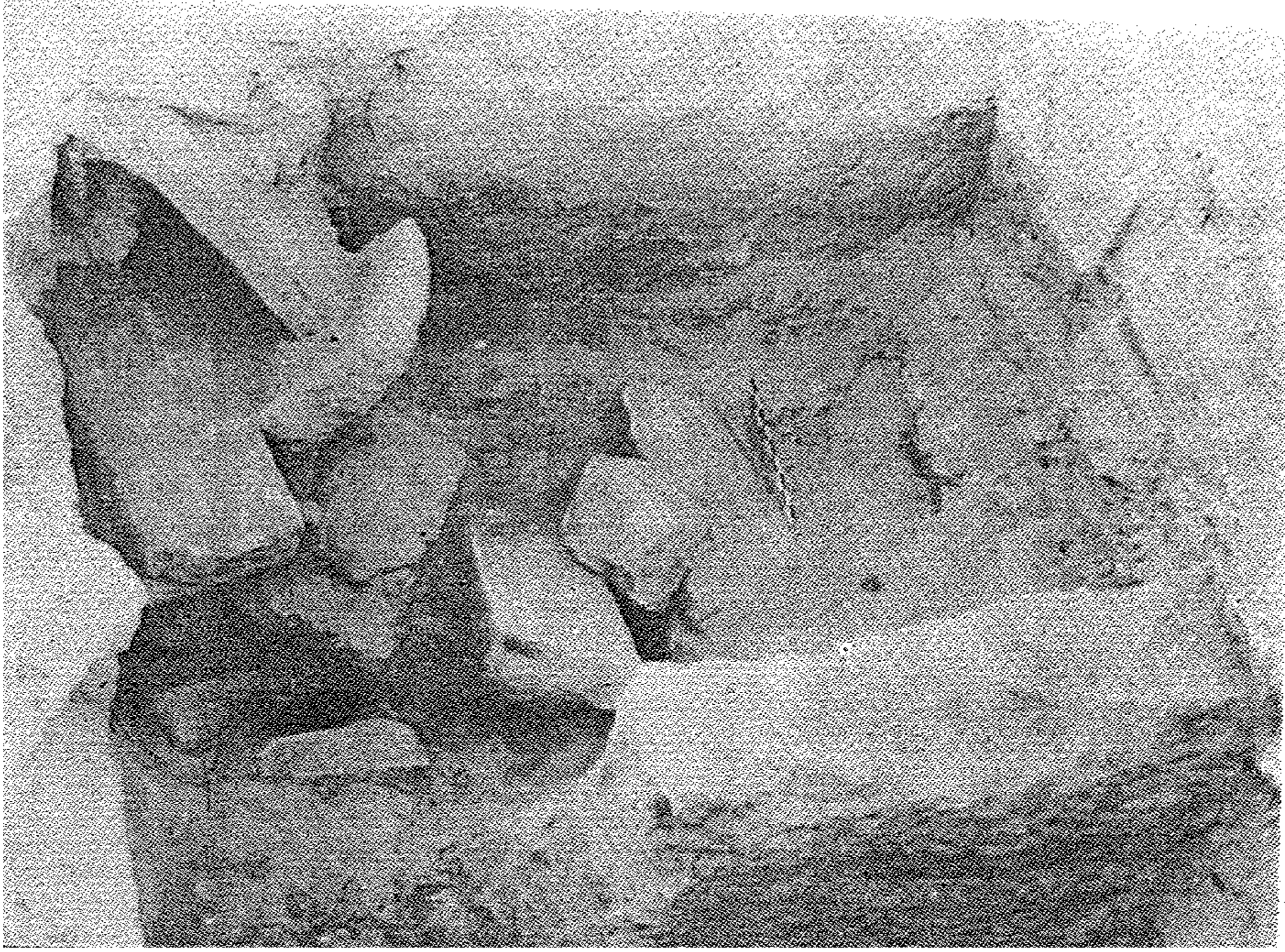


الشكل ٨ - الكتابة الآرامية المحفورة على حجرة بناء في الغرفة الشمالية من
المدفن J5 •

Fig. 8. The Aramaic Inscription found on a building stone in J5



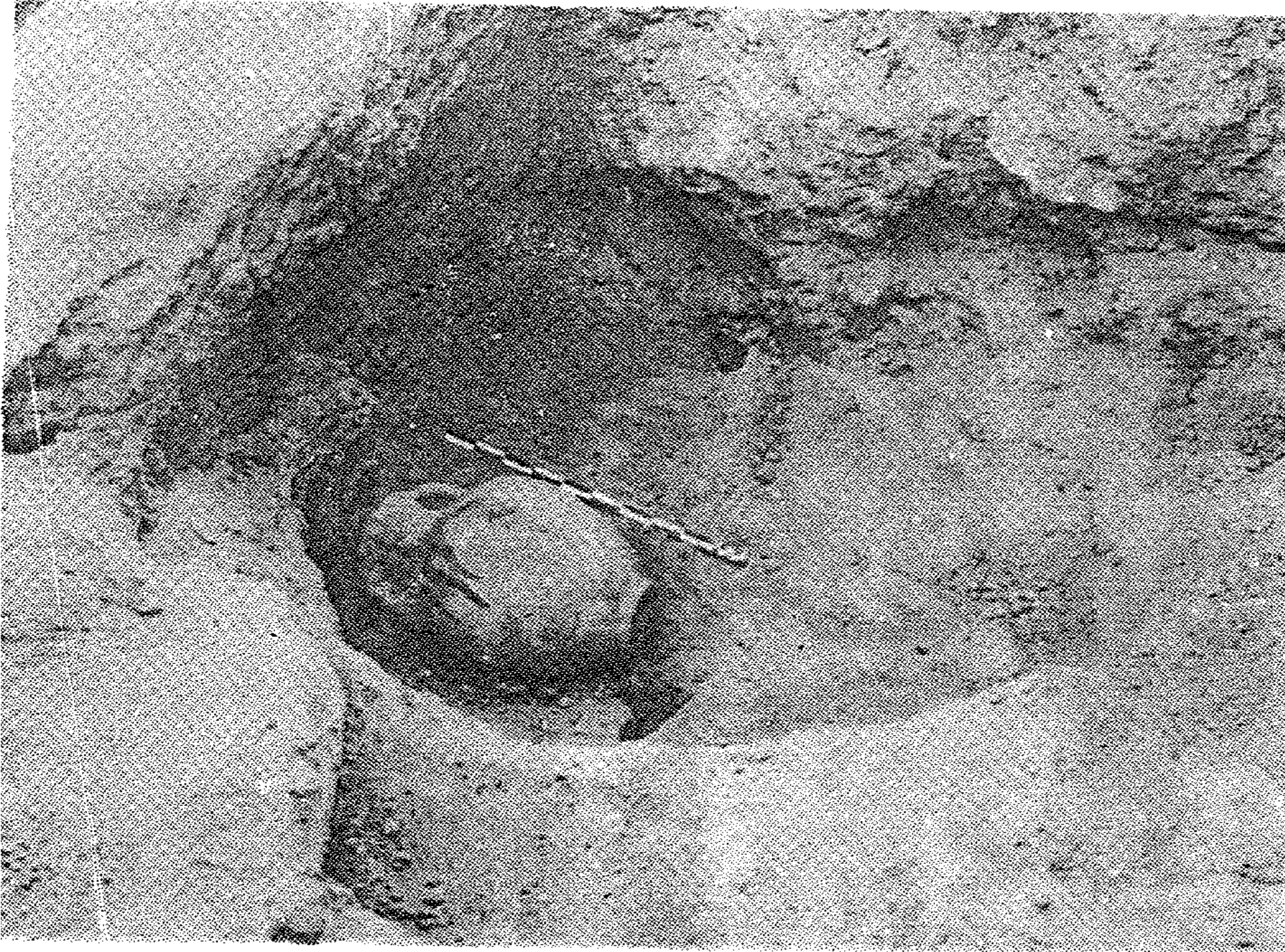
الشكل ٩ - عتبات مدخل المدفن J6 من الداخل .
Fig. 9. The steps of J6's entrance



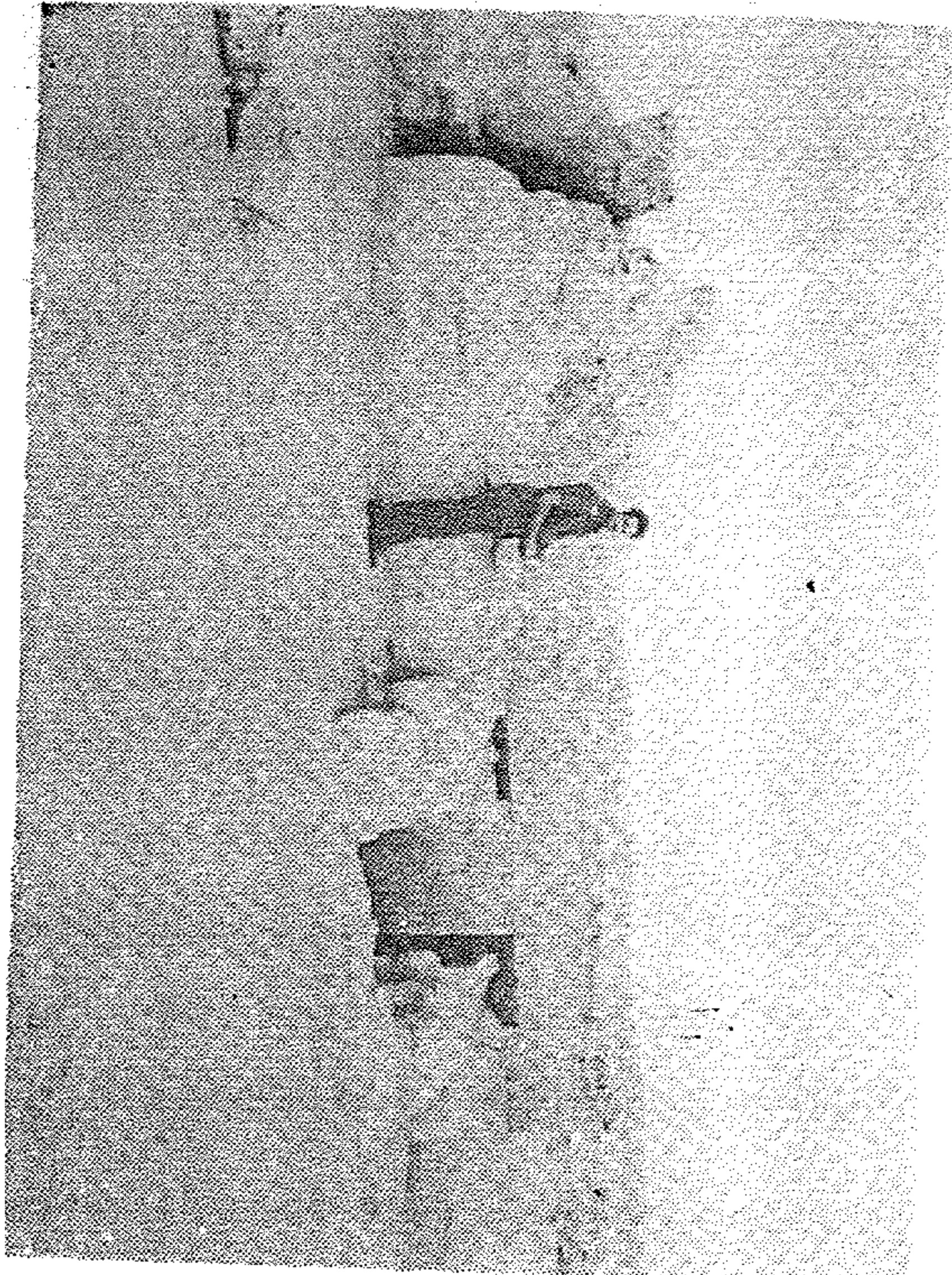
الشكل ١٠ - يوضح تبعثر الحجر الشمعي والقاطع الطبيعي للمدفن J6
Fig. 10. Shows the scattered pavement stones and the natural divider.



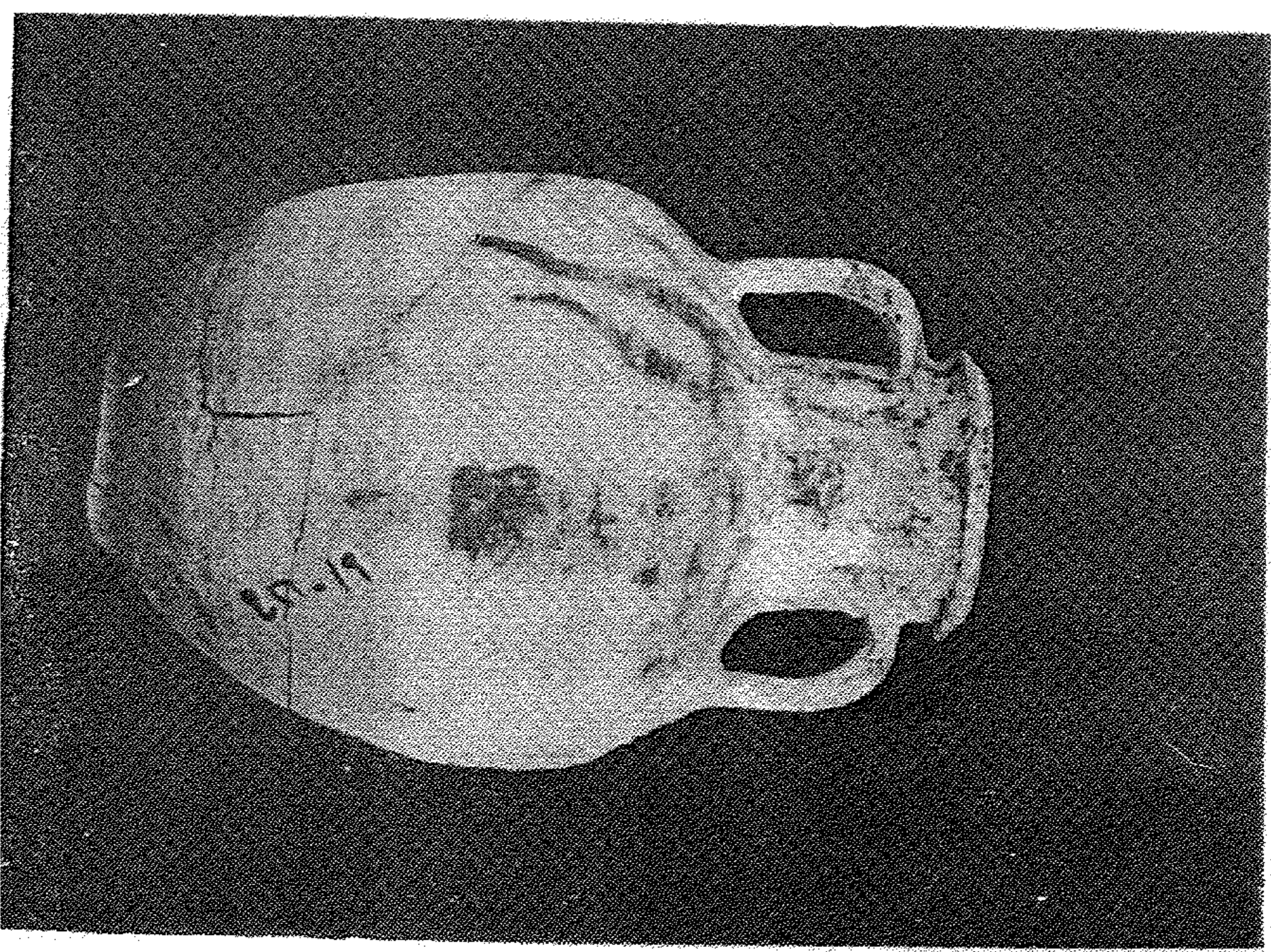
الشكل ١١ - داخل المدفن J6 وفيه القبران مع تغليف جدران الحفرة •
 Fig. 11. Inside of J6, showing the two graves and the facing of the large ditch



الشكل ١٢ - يوضح الجرة التي وجدت فوق القبر الجنوبي للمدفن J6 •
 Fig. 12. Shows the position of the jar over the southern grave of J6.



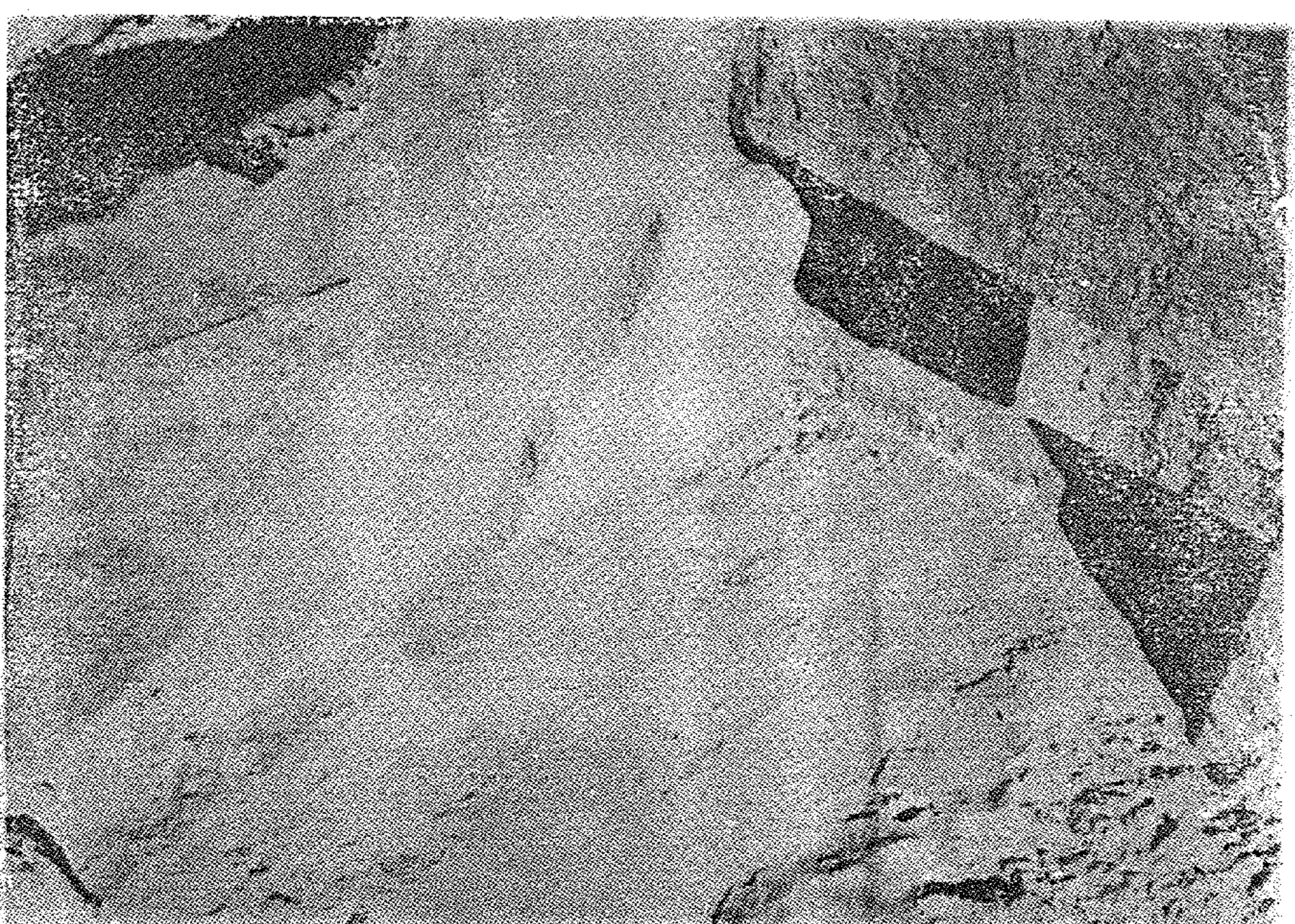
الشكل ١٤ - واجهة J11
Fig. 14. The elevation of J11.



الشكل ١٣ - البجرة التي وجدت في المدفن J6
Fig. 13. The jar found in J6.



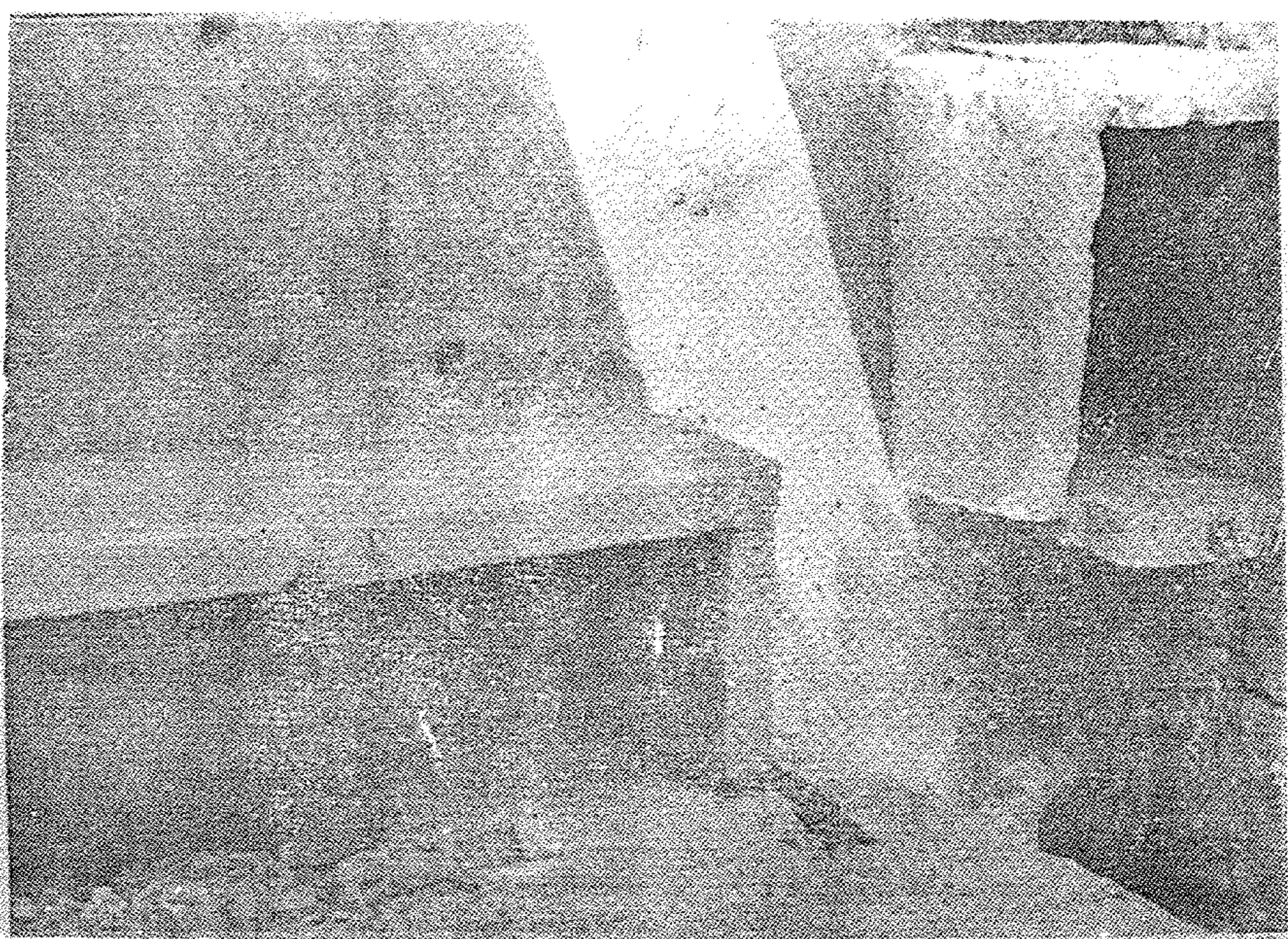
الشكل : ١٥ - آ - مدخل J11 ووضعية الباب التي تسد المدخل الرئيسي
Fig. 15a. The half-opened door of the main entrance of J11



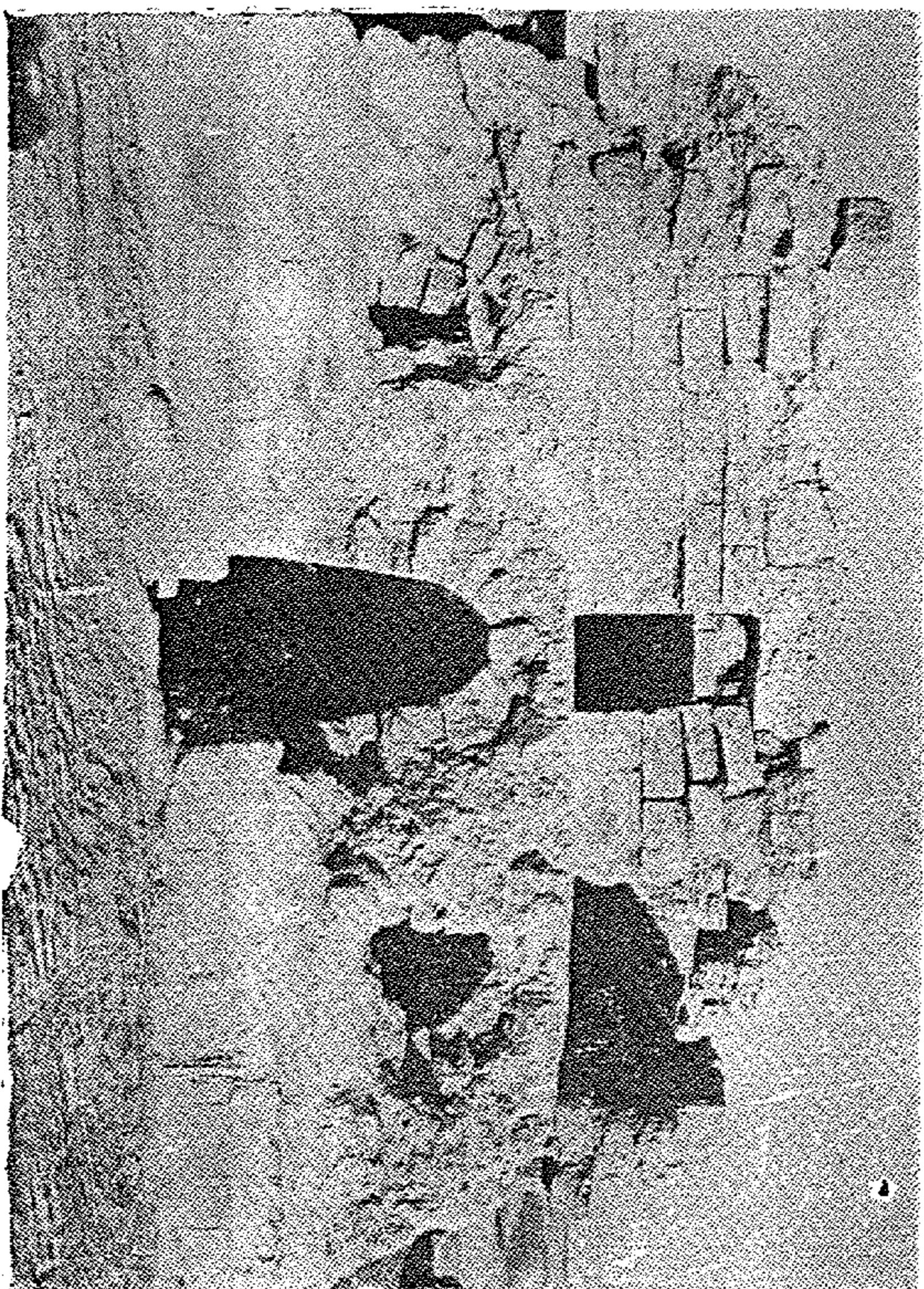
الشكل : ١٥ - باب مدخل الغرفة الجنوبية للمرفق J11 مكسورة الى قطعتين .
Fig. 15. The two halves of the door which belongs to the southern room of J11



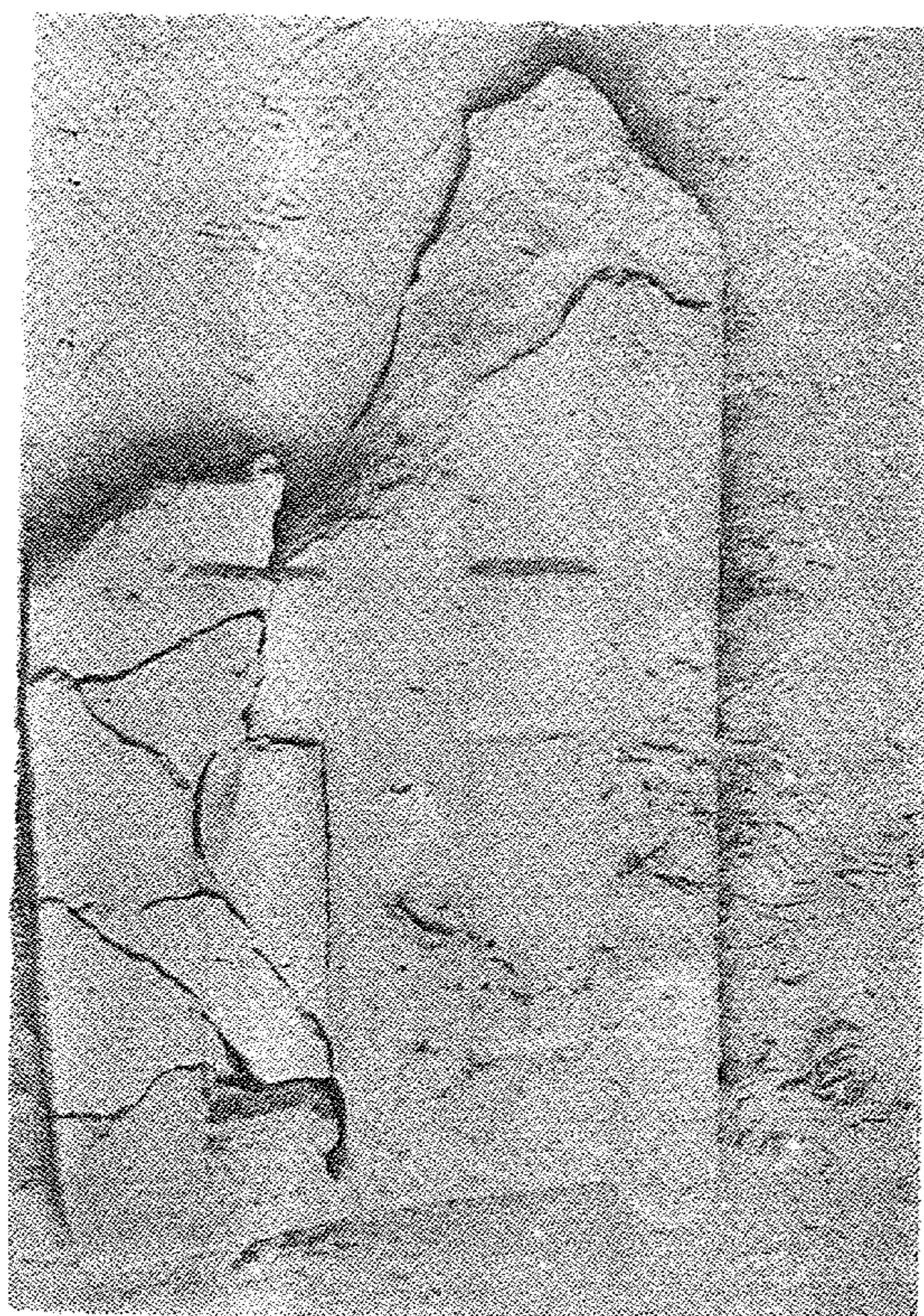
الشكل ١٧ - J10 بعد التنقيب من الشمال
Fig. 17. J10 after excavations, from the north.



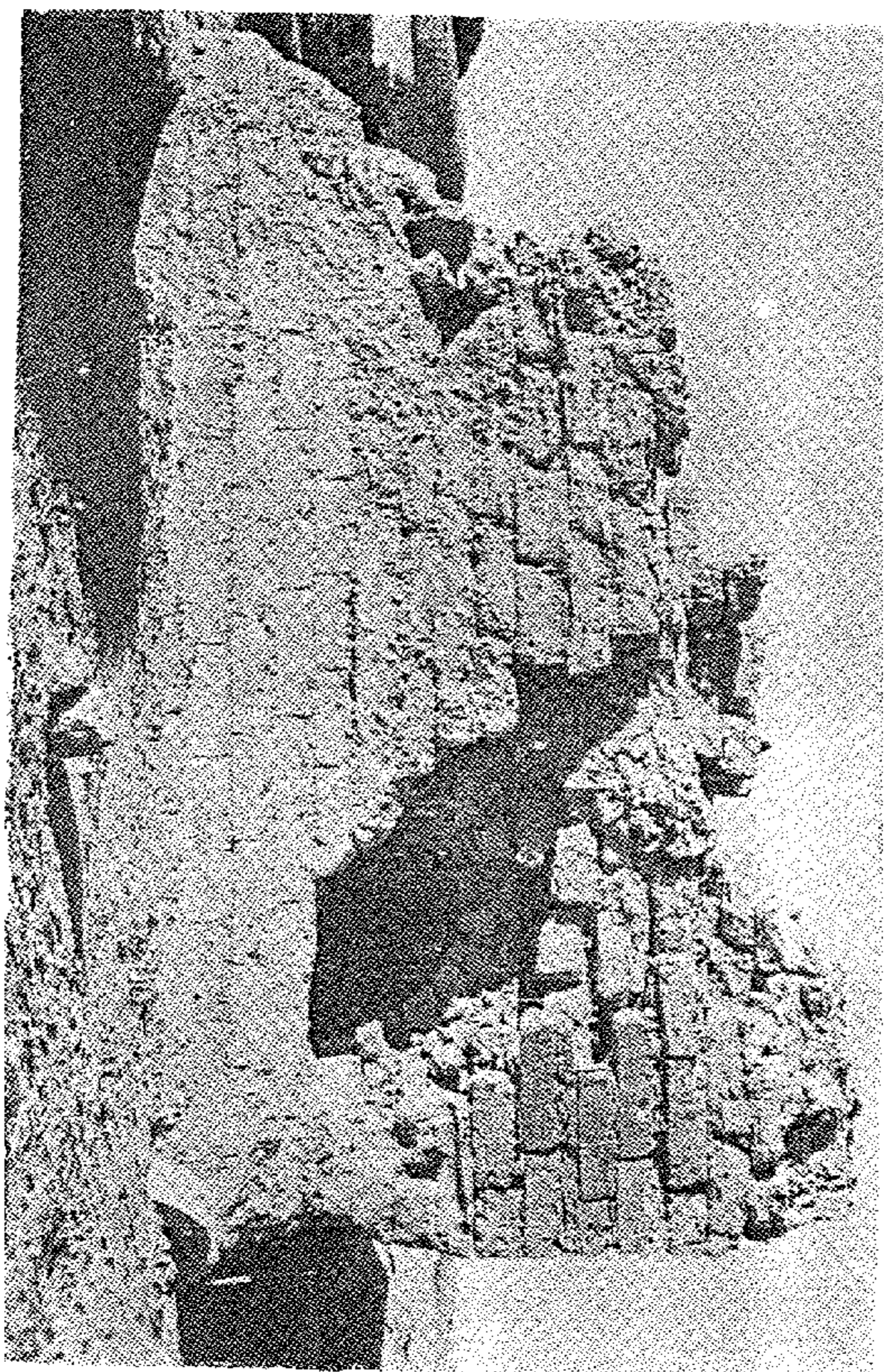
الشكل ١٦ - توابعات حجرية في الغرفة الشمالية للمدفن J11
Fig. 16. Graves found in the northern room of J11



الشكل ١٩ - واجهة المدفن J3 من الغرب
Fig. 19. The front of J3, from the west.



الشكل ١٨ - الباب المزخرفة التي تعود الى المدخل الرئيس للمدفن J4
Fig. 18. The decorated door of the main entrance of J4



الشكل ٢٠ - الجدار الجنوبي للمدفن J3
Fig. 20. The south wall of J3.

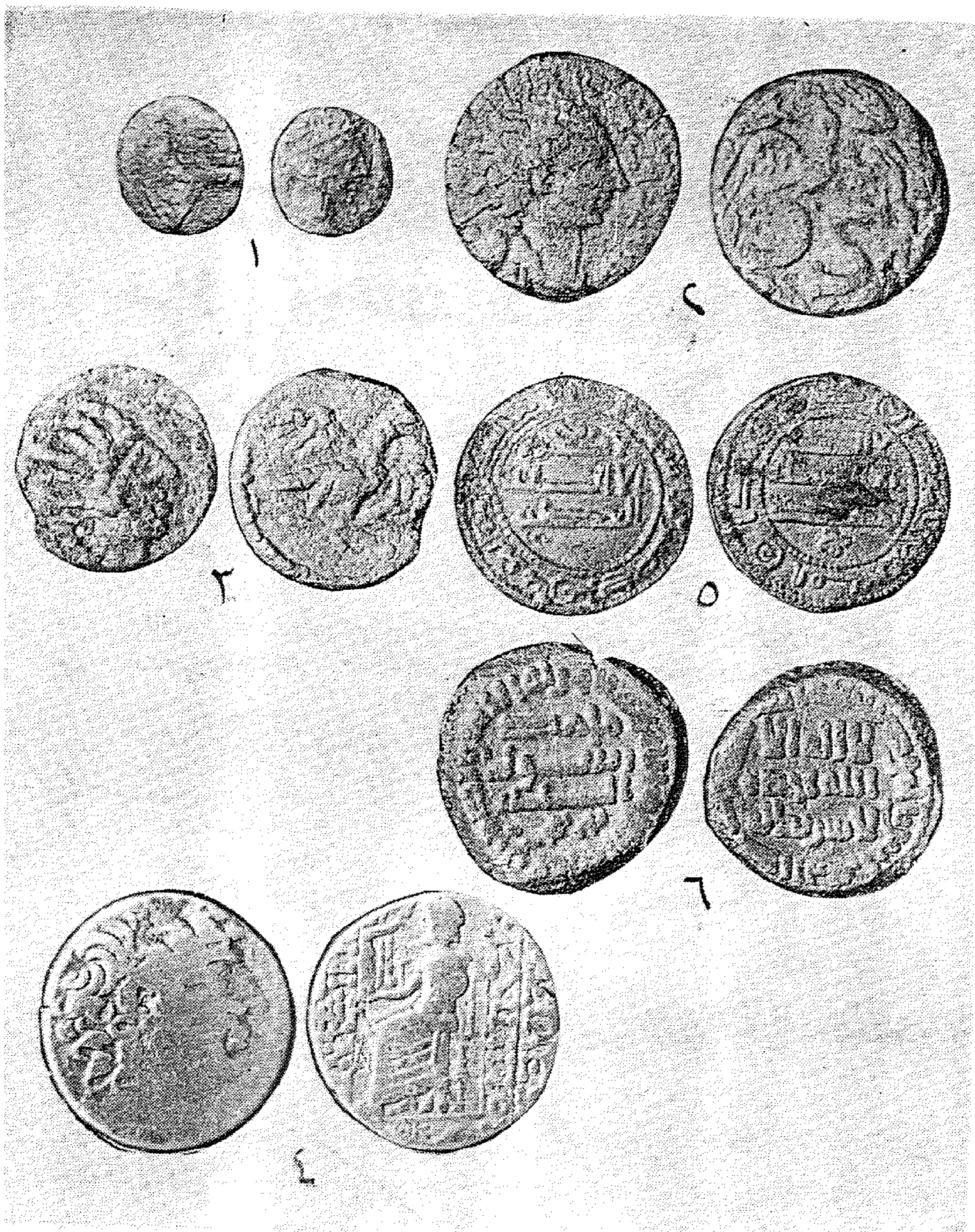
שדח חונדן פאן און
 מנחם עב מן חונדן דס
 לעבד - עסן אב שדח
 יצחק

الشكل ٢١ - الكتابة الآرامية التي وجدت محفورة على حجارة تعود الى مدخل J3
 Fig. 21. The Aramaic Inscription engraved on a building stone
 of the J3's entrance.

שדח חונדן פאן און
 מנחם עב מן חונדן דס
 לעבד - עסן אב שדח
 יצחק

الشكل ٢٢ - الكتابة الآرامية التي وجدت محفورة على حجارة تعود الى يمين مدخل الغرفة
 الجنوبية للمدفن J3

Fig. 22. The engraved Aramaic Inscription which found to the right
 of the southern room of J3.



الشكل ٢٣ - المسكوكات التي وجدت في مجموعة J
 ١ - برونزية - فرثية تعود الى الملك اوسيروس
 ٢ - برونزية - حضريه كبيرة
 ٣ - برونزية - حضريه متوسطة
 ٤ - فضيه - سلوقيه
 ٥ - برونزية - عباسيه
 ٦ - برونزية - عباسيه

Fig. 23. The Coins found during the excavations of group J.
 1. Bronze — Parthian — Oseroe s.
 2. Bronze — Hatran.
 3. Bronze — Hatran — smaller denomination.
 4. Silver, Seleucid.
 5. Bronze — Abbaside.
 6. Bronze — Abbaside.